

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université de Ain Temouchent Belhadj Bouchaib

Faculté des Lettres et des Langues
et des Sciences Sociales

Département des sciences sociales



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: علم النفس العيادي

العنوان:

اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وتأثيره على صورة الذات

لدى تلاميذ التعليم الابتدائي

دراسة عيادية على ثلاث حالات في مدرستين ابتدائيتين بعين تموشنت

إشراف الأستاذ (ة):

أ.زاوي أمال.

من إعداد الطالبين:

- رزيق رايح

- بن عياد أحمد

تاريخ المناقشة: ... / ... /

تمت المناقشة العلنية أمام اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
د. سني احمد	أستاذ محاضر ب	جامعة عين تموشنت	رئيسا
د. زاوي أمال	أستاذ محاضر أ	جامعة عين تموشنت	مشرفا، مقررا
د. بن عيسى رحال نوال	أستاذ مساعد أ	جامعة عين تموشنت	ممتحنا
د. سعدي عريبية	أستاذ محاضر أ	جامعة عين تموشنت	مدعوا

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه
الذي أنعم علينا بالصحة والتوفيق إلى طريق العلم والمعرفة،

فأول من نتقدم إليه بالشكر هو الأول قبل الوجود والآخر بعد الخلود والواجب له السجود " الله الواحد
المعبود " فإليه وحده الفضل يعود ولا نقول إلا ما قال سليمان ابن داوود الحمد لله رب العالمين، ونحن
له من الشاكرين وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ومن أتى إليكم معروفا فكافؤوه فإن لم تجدوا ما
تكافؤوه به فادعوا له، حتى تعلموا أن قد كافأتموه" وعملا بهذا نتقدم بالشكر الجزيل إلى التي نكن لها
كل المودة والاحترام إلى التي عاشت معنا خطوات هذا البحث إلى التي لم تبخل علينا بنصائحها إلى
الأستاذة المحترمة " زاوي أمال " .

نتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء اللجنة لقبولها مناقشة هذا الموضوع.

إلى كل من ساعدنا على إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد

نتقدم بالشكر الجزيل إلى مدير مديرية التربية لولاية عين تموشنت وإلى مديري وأساتذة المدارس الذين
قدموا لنا كل التسهيلات لإجراء الدراسة الميدانية.

نتقدم بشكرنا إلى حالات الدراسة ووالديهم مع تمنياتنا لهم بالشفاء العاجل.

إلى كل أساتذة قسم علم النفس العيادي الذين قدموا لنا يد العون وأفادونا بمعلوماتهم، ولم يبخلوا علينا
بتوجيهاتهم ونصائحهم.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

إلى كل من كان لي سندا في الحياة، إلى من علمني معنى الإرادة والثبات، إلى من رسم لي درب النجاح " أبي الغالي " .

إلى الشمعة التي احترقت لتضيء دروب الحياة إلى مصدر الحنان ومنبع الأمان إلى من تحت قدمها نال الجنان " أمي الحنونة "

إلى موطن سعادتني إلى من يشاركني مسيرة الحياة، حلوها، توأم روحي وقرّة عيني " زوجتي الغالية "

إلى أجمل النجوم في سماء الطفولة أولادي " كوثر، أكرم، خديجة ملاك "

إلى من غداني حبهم طوال عمري جواهر حياتي وللآلاء بهجتني، ونبض الحب في قلبي "إخوتي وأخواتي " .

إلى كل أخواتي في الله، إلى كل أصدقائي، إلى كل زملائي في العمل

إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلمي

بن عياد احمد

إهداء

أهدي هذا العمل إلى رمز الرجولة والتضحية إلى من دفعني إلى العلم وبه ازداد فخري أبي العزيز " محمد " تغمد الله برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته.

إلى من يسعد قلبي بلقياها إلى روضة الحب التي تتبنى أركى الأزهار أمي العزيزة " فاطمة " أسأل اللهم لها دوام الصحة والعافية إلى من كانوا يضيئون لي الطريق ويساندونني بوجودهم أكتسب قوة ومحبة إخواني: زناقي، أحمد، منقور، عامر، واعترافا مني بالجميل وتقدير لحسن الصنيع.

أتقدم بفائق الشكر والامتنان إلى زوجتي ورفيق دربي إلى كل عائلة " برافع " إلى منبع حبي ومصدر سعادتي أبنائي " محمد الأمين " و " عبد الإله ياسر " و " إياد نذير " " سلسبيل " و " نور اليقين " أسأل الله أن يحفظهم.

إلى الأيادي المخلصة التي ساعدتني زميلي المحترم معافي محمد وإلى كل طالب علم.

أهديكم جهدي المتواضع والله ولي التوفيق.

رزيق رابع ،

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

أ	شكر وتقدير
ب	إهداء
ث	قائمة المحتويات:
1	مقدمة

الفصل الأول:

تمهيد: **Erreur ! Signet non défini.**

1-الإشكالية:	2.....
2-فرضيات الدراسة:	2.....
3-أهداف الدراسة:	3.....
4-أهمية الدراسة	3.....
5-الدراسات السابقة:	3.....
6-التعقيب على الدراسات السابقة:	5.....
7-المفاهيم الإجرائية:	6.....

الفصل الثاني:

تمهيد:	9.....
1-مفهوم اضطراب فرط النشاط الحركي:	9.....
2-مفهوم تشتت الانتباه.....	9.....
3-أسباب فرط النشاط وتشتت الانتباه	10.....
4-أعراض فرط النشاط وتشتت الانتباه	12.....
5-نسبة انتشار فرط الحركة وتشتت الانتباه.....	13.....

6- أهم التدخلات العلاجية 14

خلاصة: 17

الفصل الثالث:

أولاً: الذات 19

تمهيد: 19

1- تعريف مفهوم الذات 19

2. مكونات صورة الذات 21

3. أبعاد صورة الذات 21

4. العوامل المؤثرة في صورة الذات 22

5. كيف يتم تكوين صورة الذات 23

6. أهمية صورة الذات 24

7. محتوى صورة الذات 24

خلاصة: 25

الفصل الرابع:

تمهيد: 28

I/ الدراسة الاستطلاعية: 28

1/ خصائص الدراسة الاستطلاعية: 28

II/ الدراسة الأساسية: 29

1. منهج الدراسة: 29

2. عينة الدراسة الأساسية: 30

3. الحدود الزمانية والمكانية للدراسة الأساسية: 31

4. أدوات ووسائل الدراسة: 31

الفصل الخامس

38	تمهيد:
38	عرض النتائج
77	مناقشة النتائج:
82	استنتاج عام:
85	خاتمة:
86	التوصيات والاقتراحات:
89	المراجع:
93	الملاحق:

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه وأثره على صورة الذات لدى التلاميذ المتمدرسين في الطور الابتدائي. وقد وقع اختيارنا على عينة قصدية مكونة من ثلاث حالات (02) ذكور و (01) أنثى تتراوح أعمارهم بين 6 و 8 سنوات مسجلين بانتظام في السنة الأولى والثالثة ابتدائي بالمدارس الابتدائية بولاية عين تموشنت.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا باتباع المنهج العيادي معتمدين على دراسة الحالة حيث قمنا استخدام مقياس تشخيص حالات النشاط الحركي الزائد و تشتت الانتباه لدى الأطفال في صورتيه المدرسية والمنزلية (استبيان المعلم و استبيان الوالدين) لـ (اليحمدي، 2014) ، وأيضا مقياس صورة الذات لـ (ليث حازم حبيب، 2010).

وقد أسفرت هذه الدراسة الى ان حالتين من أصل ثلاث حالات تعاني من اضطراب فرط النشاط الحركي ونقص الانتباه بمستوى متوسط ، وأن الحالة الثالثة تحصلت على درجة مرتفعة، وأن الحالات الثلاث لديهم صورة ذات مرتفعة . وخلصت الدراسة بمجموعة من التوصيات والاقتراحات

الكلمات المفتاحية: فرط النشاط ؛ نقص الانتباه؛ الاندفاعية؛ صورة الذات؛ الطور الابتدائي؛ الطفل

المتمدرس.

Abstract :

This study aimed to identify attention deficit hyperactivity disorder and its impact on self-image among primary school students. We chose a targeted sample composed of three (02) boys and (01) girls, aged 6 to 8 years old, regularly enrolled in the first and third years of primary school in the primary schools of the wilaya of Ain Temouchent.

In order to achieve the objectives of the study, we followed the clinical approach, relying on the case study, where we used a children's ADHD scale in its two school and family forms (questionnaire for teacher and questionnaire for parents).) from (Al-Yahmadi, 2014), as well as the self-image scale from (Laith Hazem Habib, 2010).

The results showed that two out of three cases suffered from ADHD at a moderate level, the third case had a high score, also, all three cases had a high self-image. The study concluded with a set of recommendations and suggestions

Key words: hyperactivity ; attention deficit ; impulsivity ; self-image ; primary level ; The school child.

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة فرصة حاسمة لبناء شخصية صحية ومتوازنة في جوانبها النفسية، الجسمية والعقلية للطفل حيث يتمتع في هذه المرحلة بمرونة وقابلية للتغيير والتأثير من قبل الأشخاص المحيطين به، خاصة الأهل والمربين الذين يلعبون دورا حاسما في توفير العوامل التربوية والاجتماعية والأسرية التي تساعد على تطور الطفل بشكل صحي ومتوازن وإذا وقع عكس ذلك فسيواجه مشكلات عدة في طفولته سوف تعكر صفو حياته وتعوق في اكتساب المهارات الأساسية اللازمة للتكيف مع البيئة التي يعيش فيها وأكثر هذه المشكلات انتشارا في المرحلة الابتدائية اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة، والذي يعد من الاضطرابات النفسية والسلوكية التي تنتشر بين التلاميذ في مرحلة الطفولة وقد تمتد حتى مرحلة المراهقة حيث يصاب ثلاثة إلى خمسة بالمئة من تلاميذ المدارس بهذه الحالة والذكور أكثر إصابة من الإناث (ناديا رتيب، 2021)

ويشكل وجود طفل مصاب بهذه الحالة مشكلة حقيقية أحيانا للأهل وحتى الطفل المصاب يدرك أحيانا مشكلته ولكنه لا يستطيع السيطرة على تصرفاته ويشكل التعامل مع الأطفال المصابين بفرط الحركة ونقص الانتباه تحديا كبيرا لأهاليهم ولمدرسيهم في المدرسة وحتى لطبيب الأطفال وللطفل نفسه أحيانا، وهذه الحالة لا تعدّ من صعوبات التعلم ولكنها مشكلة سلوكية عند الطفل، ويكون هؤلاء الأطفال عادة مفرطي النشاط واندفاعيين ولا يستطيعون التركيز على أمر ما لأكثر من دقائق فقط.

وقد اكتشف الباحثون أن أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه تستمر مع 60% من الأطفال المصابين به حتى مرحلة البلوغ (<https://www.webmd.com/>)، وعلى الرغم من ذلك، يمارس العديد من البالغين حياتهم دون علاج هذا الاضطراب. وغالبا ما يعيش المصابون بهذا الاضطراب حياة فوضوية، وقد يظهرون بصورة غير منظمة، وقد يلجؤون للاعتماد على تناول عقاقير دون استشارة طبيب، وكثيرا ما يعاني المصابون بهذا الاضطراب من أمراض نفسية متزامنة مصاحبة له مثل الاكتئاب أو اضطراب القلق أو اضطراب المزاج ثنائي القطب أو صعوبات التعلم مما قد يؤثر على تقديرهم لذواتهم ،

وتمثل الذات بعدا من أبعاد الشخصية، كما تمثل حجر الزاوية في فهم الشخصية لأنه لا يمكن فهم الشخصية السوية في جانبها السوي والمنحرف إلا من خلال الصورة الكلية التي يكونها الطفل عن

ذاته حيث تنشأ هذه الصورة في بداية النشأة الاجتماعية، فهي تشمل جميع خصائص الفرد الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

ونظرا لتقشي هذا الاضطراب وما يسببه من تأثيرات وانعكاسات على حياة الطفل وبالتالي على مكانته الاجتماعية ومنه على تقديره لذاته، جاءت دراستنا لتقدم عرضا حول هذا الاضطراب من خلال السعي إلى إبراز مدى تأثير اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة على صورة الذات عند التلميذ في مرحلة الطور الابتدائي.

وقد قسمنا دراستنا الحالية إلى جانبين: جانب نظري ضم ثلاث فصول، الفصل الأول عبارة عن مدخل عام للدراسة وتضمن إشكالية الدراسة متبوعا (بالفرضيات) الفرضية الرئيسية والفرضيات الجزئية يليه أهداف الدراسة وأهميتها. كما تطرقنا في هذا الفصل إلى دوافع وأسباب اختيار الموضوع، وفي الأخير عرجنا على المفاهيم الإجرائية مع عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث في شقيه (اضطراب الحركة وتشتت الانتباه).

بعد هذا الفصل التمهيدي جاء الفصل الثاني الذي تناولنا فيه اضطراب الحركة وتشتت الانتباه ثم الفصل الثالث في هذا الجانب النظري بعنوان صورة الذات وقد اشتمل هذان الفصلان على مجموعة من أهم التناولات والعناوين النظرية الخاصة بهاذين المتغيرين . أما الجانب التطبيقي فقد احتوى على فصلين: الفصل الرابع خُصص للإجراءات المنهجية للدراسة بحيث تضمن الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

أما الفصل الخامس فيتمثل في تقديم الحالات مع تفسير ومناقشة النتائج، وفي ختام هذا الفصل تم تقديم مجموعة من الاقتراحات وتم إنهاء هذه الدراسة بخاتمة ثم المراجع والملاحق.

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

● تمهيد.

1- الإشكالية.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- الدراسات السابقة.

6- التعقيب على الدراسات السابقة

7- المفاهيم الإجرائية.

1-الإشكالية:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها كل فرد في حياته، ولكونها مهمة جدا وحساسة فهي تتأثر بتأثيرا كبير في تكوين شخصية الطفل، بدءا من مرحلة الوضع وتستمر إلى مرحلة البلوغ وهي مرحلة حتمية يمر بها كل مولود يشري حيث ينمو وينشأ ويتطور فيها جسميا وفيزيولوجيا كما ينمو أو يتطور من الناحية العقلية والنفسية والاجتماعية ويكتسب المهارات الأكاديمية.

وقد حظيت هذه المرحلة باهتمام الباحثين والدارسين فيمكن أن تصادفه خلال هذه المرحلة مشكلات سلوكية مختلفة تعيق نموه السليم وتؤثر على جوانب حياته الاجتماعية وخاصة الدراسية.

ومن أهم وأبرز الاضطرابات السلوكية شيوعا وانتشارا بين أوساط الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة هو اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وعلاقته بصورة الذات ومما سبق نجد أن الطفل في السن المدرسي معرض وبنسبة كبيرة للوقوع في الكثير من المشاكل النفسية والسلوكية المتنوعة لا سيما أنه في طور الإعداد والتعلم وتلقي الخبرات سواء في مجتمعه الصغير أي الأسرة أو مجتمعه الكبير وهي المدرسة حيث نجد هذه المشكلات النفسية والسلوكية متداخلة فيما بينها وتختلف شدتها ونوعها من طفل لآخر، وهذا كله يمكن أن يؤثر على مستوى تحصيله الدراسي، وهذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل التالي:

- هل يؤثر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على صورة الذات لدى تلاميذ التعليم الابتدائي؟

وقد نقرع منه تساؤلات فرعية هي:

- ما هو مستوى فرط النشاط وتشتت الانتباه لدى تلاميذ التعليم الابتدائي؟
- ما هي صورة الذات لدى تلاميذ التعليم الابتدائي الذين يعانون من فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه؟

2-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يؤثر الإفراط الحركي وتشتت الانتباه على صورة الذات لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.

3-أهداف الدراسة:

- الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو إلقاء الضوء على الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وفهم أسبابه وأعراضه.
- معرفة مدى تأثير فرط النشاط وتشتت الانتباه بصورة الذات لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.
- معرفة العلاقة بين فرط النشاط وتشتت الانتباه بصورة الذات لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.
- معرفة صورة الذات التي تتميز بها الحالات المدروسة.
- وضع إستراتيجية مستقبلية لحل وقائي لتجنب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

4-أهمية الدراسة

إن اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه له تأثير على تحصيل الطفل في دراسته، كما يؤثر على العملية التعليمية التعلمية، ويؤدي إلى خلق مشاكل في الأداء المهني للمعلم بالإضافة إلى التأثير على الحياة الأسرية، ولهذا نسعى في بحثنا هذا إلى:

- الاهتمام بشريحة تعتبر من أهم شرائح المجتمع وهم الأطفال المصابين بفرط النشاط مع تشتت الانتباه
- نفت نظر المربين من آباء ومعلمين بمدى تأثير اضطراب الحركة وتشتت الانتباه على شخصية الطفل ومستقبله، وإعطاء فكرة لهم عن المميزات التي يتسم بها الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب.
- إبراز خطورة هذا الاضطراب خاصة في المرحلة الابتدائية، والتي تمثل الخطوة الأساسية للتعلم بالنسبة للطفل.
- الزيادة المضطربة في انتشار هذا الاضطراب بين الأطفال، وما تسببه من آثار سلبية على الجو الأسري وخاصة الوالدين إذا يعانون ضغوطات كبيرة، كما يؤثر على التحصيل الدراسي الذي يؤدي بالطفل إلى الرسوب مما يسبب مشكلات نفسية كالقلق والتوتر وتقدير الذات المنخفض. ناهيك على أن هذا الاضطراب يسبب جنوحا وعدم الاستقرار النفسي في سن الرشد.

5-الدراسات السابقة:

- دراسة لاهي وآخرون سنة 1984 حول مدى التشابه والاختلاف بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة واضطراب الانتباه فقط لدى عينة من تلاميذ قوامها 20 تلميذا من الصف الثاني حتى الصف الخامس ابتدائي مقسمة إلى مجموعتين تكونت الأولى من 10 تلاميذ مصابين باضطراب الانتباه مصحوب بفرط النشاط والثانية مكونة من 10 تلاميذ مصابين باضطراب الانتباه فقط وقد تمت المقارنة بين درجات المجموعتين وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد اختلاف بين نماذج شخصية تلاميذ المجموعتين فالتلاميذ الذين لديهم اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة يعانون من اضطراب التواصل والسلوك العدواني والسلوك الشاذ وانخفاض الأداء المدرسي.
- دراسة ليث حازم 2010 التي تناولت صورة الذات لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوي واشتملت عينة الدراسة على 400 تلميذ وتلميذة في صفوف التربية الخاصة من أصل 1229 تلميذا وتلميذة بنسبة 33% تم اختيارهم بصور عشوائية وقد تضمنت خطوات البناء (تجديد محاور المقياس، إعداد الصيغة الأولية للمقياس، تحديد أسلوب صياغة الفقرات). فضلا عن اعتماد الخطوات والإجراءات العلمية لبناء المقاييس النفسية منها صدق الخبراء والتحليل الإحصائي للفقرات بأسلوبي المجموعات المتطرفة ومعامل الاتساق الداخلي فضلا عن التحليل العاملي لفقرات المقياس. وقد توصل الباحث إلى بناء صيغة نهائية بناء على نتائج التحليل العاملي مقياس صورة الذات لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوي 2010.
- دراسة رياض نايل عاسمي 2011 : ركز هذا الباحث على دراسة النشاط الزائد عند الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات وهي الاكتئاب التوافق النفسي ببعديه الاجتماعي والشخصي وقد بلغت عينة الدراسة 33 طفل ممن يعانون من النشاط الزائد بواقع 29 تلميذ و4 تلميذات وطبقت عليهم مجموعة من المقاييس النفسية بهدف الحصول على المعلومات سواء الاستبيانات الشخصية أو اختبارات إسقاطيه وتوصل في آخر الدراسة على وجود فروق بين الأطفال مفرطي الحركة والعاديين في تلك المتغيرات كالاكتئاب والتحصيل الدراسي، التوافق النفسي هذا لصالح الأطفال مفرطي النشاط بمعنى ان الأطفال ذو النشاط الزائد هم أكثر إكتئابا وتحصيل دراسي ضعيف وهم غير متوافقين اجتماعيا وشخصيا.

- هدفت دراسة *Martin & al 2013* إلى التعرف على الفروق بين الجنسين الذكور والإناث في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. اشتملت عينة الدراسة على 18 فرد ذكر و18 فتاة تتراوح أعمارهم ما بين (8-27 سنة) واستخدمت الباحثة مقاييس التقرير الذاتي وتصنيفات الوالدين وتم تطبيق مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأكدت الدراسة على وجود فروق بين الجنسين في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.
- دراسة آمنة بلعيد 2016: تحت عنوان اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة في وجهة نظر المعلمين وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي هدفت الدراسة إلى التحقق في وجود علاقة بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي تكونت العينة من 30 تلميذا وتلميذة وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي واستعملت الاستبيان كأداة للدراسة، كانت النتائج هي وجود علاقة إرتباطية عكسية بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة.
- دراسة بختاوي أمينة بن خليفة أسماء 2019: تحت عنوان: اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي وعلاقته بعسير الكتابة هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي وعسر الكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة ابتدائي وتم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي وبلغت العينة 76 تلميذا وتلميذة وتم التوصل في الأخير إلى أن فرط النشاط الحركي المصحوب بخفض الانتباه يؤثر على الفهم الشفهي عند عسير الكتابة.
- دراسة *mowlem & al 2019* حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين فيما يتعلق باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وتكونت عينة الدراسة من 35191 حالة، قام الباحثون بتحليل المتغيرات الجسدية الشائعة على مستوى الجينوم من اتحاد علم الجينوم النفسي وكشفت لأن النتائج أن الذكور حققوا درجات كبيرة لجميع مجالات الأعراض المرتبطة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (عدم الانتباه، فرط النشاط، الاندفاع، مشكلات التعلم) مقارنة بالإناث.

6-التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية أن أغلب الدراسات تناولت العلاقة بين اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بمتغيرات أخرى (كالتحصيل الدراسي) من إعداد الطالبة أمينة بلعيد 2016 التي جاءت تحت عنوان فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي وعلاقة اضطراب فرط الحركة بمتغير عسر الكتابة من إعداد الطالبتين بختاوي أمينة بن خليفة أسماء 2019 بالإضافة إلى دراسة رياض نايل عاسمي 2011 الذي تناول أيضا العلاقة بين اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بالاكتهاب والتوافق ببعديه الاجتماعي والنفسي.

أما دراسة " حبيب ليث حازم " فقد اختلفت عن الدراستين السابقتين حيث كان هدفها التوصل إلى بناء مقياس صورة الذات لدى تلاميذ التربية الخاصة في محافظة نينوي.

وهناك دراسات أجنبية كدراسة لاهي *lahi* وآخرون سنة 1984 فتناولت مدى التشابه والاختلاف بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة واضطراب الانتباه فقط.

أما دراسات *moulem* وآخرون 2019 ودراسة *martin* وآخرون سنة 2013 تطرقت إلى دراسة الفروق بين الجنسين.

أما دراستنا الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في كون الطالبين استخدمنا المنهج العيادي (دراسة حالة)، الملاحظة، المقابلة معتمدين في ذلك على أدوات الدراسة عن عينة من قسم يتكون من 30 تلميذ وتلميذة لثلاث حالات من مؤسسات تربية من مقاطعات مختلفة وذلك بالاعتماد على مقياسيين كأداة في دراسة الحالة وهما مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه لليحمدي 2014 ومقياس صورة الذات للتربية الخاصة لحبيب ليث حازم سنة 2010 عكس الدراسات السابقة التي اعتمدت على المنهج الوصفي الإحصائي مع دراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات.

7- المفاهيم الإجرائية:

1. فرط الحركة: هو عدم قدرة التلميذ المتمدرس في الابتدائي على الاستقرار في مكان واحد حيث يقوم بحركات مستمرة على مستوى الأطراف ولا يستطيع الثبات في وضعية واحدة وتكون هذه الحركات غير هادفة، تتسم بالاندفاعية وهو ما تكشف عنه من خلال الدرجة التي يتحصل

عليها في مقياس اضطراب ضعف الانتباه وفرط النشاط الحركي من إعداد اليعمدي سنة 2014.

2. **تشتت الانتباه:** هو عدم قدرة التلميذ على تركيز انتباهه لفترة زمنية طويلة مع تشتت ذهنه بالمؤثرات الخارجية التي تحيط به أثناء ممارسة الأنشطة المدرسية وهو ما نبرزه من خلال الدرجة التي يتحصل عليها في استبيان تشتت الانتباه اليعمدي 2014.

3. **صورة الذات :** هي تلك الصورة التي يكونها التلميذ عن نفسه من حيث الشكل والمظهر الخارجي وما يعتقد أن الآخرين يتصورونه عنه ويعبر عنها في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها في مقياس صورة الذات لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة من إعداد حبيب ليث حازم سنة 2010.

4. **التلميذ:** هو ذلك الطفل المتمدرس في الطور الابتدائي سواء كان ذكرا أو أنثى والذي يتراوح سنة بين 06 و11 سنة.

الفصل الثاني

● تمهيد.

- 1- مفهوم اضطراب فرط النشاط الحركي.
- 2- مفهوم تشتت الانتباه.
- 3- أسباب فرط النشاط وتشتت الانتباه.
- 4- أعراض فرط النشاط وتشتت الانتباه.
- 5- نسبة انتشار فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- 6- أهم التدخلات العلاجية.

تمهيد:

يعد فرط الحركة وتشتت الانتباه من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال، وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي حيث يشكل التعامل مع هؤلاء الأطفال تحدياً صعباً للآباء في المنزل والمعلمين في المدرسة نظراً لزيادة الحركة والنشاط وتشتت الانتباه ومن أجل التعرف على هذا الاضطراب أكثر سيتم التعرف في هذا الفصل إلى تعريفه، أسبابه وأعراضه. نسبة انتشاره، أهم التدخلات العلاجية

1- مفهوم اضطراب فرط النشاط الحركي:

حسب الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية والعقلية *dsm5* فإن فرط النشاط الحركي يعرف بأن مستوياته غير ملائمة أو مفرطة من النشاط، سواء كانت حركية أو صوتية، ومن أهم أعراضها أن الطفل لا يستطيع الجلوس بهدوء في مقعده وتتميز حركاته بالعشوائية وسوء التنظيم، ولا يستطيع اللعب بهدوء، ويتكلم بشكل زائد عن الحد (مريم هاجر 2020 ص4).

ويعرف على أنه نشاط جسمي وحركي حاد ومستمر لدى الطفل بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه، بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة، ويظهر هذا السلوك في سن الرابعة حتى ما بين 14 و 15 سنة (خولة أحمد يحي 2010، 156).

2- مفهوم تشتت الانتباه

يعرف على أنه اضطراب في السلوك المعرفي ومن ثم يطلق عليه عدم القدرة على التركيز أو انتقاء المثيرات وتزداد هذه الأعراض شدة في المواقف التي تتطلب التحكم الذاتي (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم 2012، 156).

وعرفه باركلي في نظريته على أنه اضطراب نتيجة ضعف استجابة للوظائف التنفيذية قد يؤدي إلى قصور في تنظيم الذات وعجز في القدرة على تنظيم السلوك اتجاه الأهداف الحاضرة والمستقبلية مع عدم ملاءمة السلوك (عرعار أمال 2019، ص9).

ويعرفه الدليل التشخيصي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية بأنه استمرار ستة أعراض أو أكثر من أعراض عدم الانتباه لمدة ستة أشهر على الأقل إلى درجة سوء التكيف وعدم التوافق على المستوى التطوري.

3-أسباب فرط النشاط وتشتت الانتباه

1.3.العوامل الوراثية:

بالرغم من الأدلة العلمية الغير قاطعة حول العوامل الوراثية في تطور هذا الاضطراب، إلا أن هناك بعض نتائج الدراسات تشير إلى وجود أثر للعوامل الجينية.

تؤدي العوامل الوراثية دورا هاما في إصابة الأطفال بهذا الاضطراب وذلك إما بطريقة مباشرة بانتقال الصفات الوراثية المسؤولة عن عملية الانتباه من الآباء إلى الأبناء والتي تؤدي بدورها إلى تلف أو ضعف في المراكز العصبية في المخ، أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل الصفات الوراثية لعيوب تكوينية ينجم عنها تلف بعض خلايا المخ والتي بدورها تؤدي إلى ضعف النمو بما في ذلك المراكز الخاصة بالانتباه (علا عبد الباقي إبراهيم ص42، 46).

أظهرت دراسة جيود مانستيفستون 1989 الأثر الواضح للعوامل الجينية الوراثية حيث تبين أن التوائم المتماثلة كانت أكثر عرضة للإصابة بهذا الاضطراب بشكل أكبر إذا كان أحد الأبوين مصابا بهذا الاضطراب، وهو أكثر انتشارا لدى الأقارب الذين يسود لديهم هذا الاضطراب (مفيدة بن حفيظ 2014، 112).

2.3.العوامل البيئية:

تؤثر البيئة بعناصرها المختلفة على حدوث هذا الاضطراب فقد تزيد من حدوثه أو تساهم في ظهوره ومن بينها:

أ-عوامل قبل وأثناء الولادة: تعرض الأم للإشعاع أو تناول المخدرات أو الكحوليات أو بعض العقاقير الطبية خاصة في الأشهر الثلاثة قبل الحمل، أو تعرضها لبعض الأمراض المعدية كالحصبة

الألمانية أو الجدري أو السعال الديكي يؤدي إلى تلف الدماغ بما في ذلك مراكز الانتباه (سليمان عبد الواحد 2012 ص178).

ب-**الأمراض المعدية:** تعرض الطفل لأي عدوى ميكروبية أو فيروسية كالحمى الشوكية أو التهاب السحاني أو الحمى القرمزية يؤدي إلى إصابة المراكز العصبية بالمخ والمسؤولة عن هذا الاضطراب.

ج-**التسمم بالتوكسينات:** إن التسمم بمادة الرصاص التي تدخل في طلاء لعب الأطفال الخشبية وطلاء أقلام الرصاص وغيرها، وعندما تزداد نسبة الرصاص في الدم تؤدي إلى إتلاف بعض الخلايا العصبية المسؤولة عن النشاط الزائد (أسامة فاروق مصطفى ص161، 162).

3.3. العوامل الاجتماعية والنفسية:

تلعب العوامل النفسية والاجتماعية دورا كبيرا في حدوث هذا الاضطراب ولقد أوضحت دراسة *Lianne و Louise 2003* عن أثر التنشئة الاجتماعية في ظهور النشاط الزائد وتوصلت الدراسة أن الترابط بين الطفل وأبويه يحد من النشاط الزائد والتفاعل القليل بين الطفل وأمه من العوامل التي تزيد هذا النشاط الزائد.

أ-**عدم الاستقرار داخل الأسرة:** فالأسرة الغير مستقرة (داخل الأسرة من الناحية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية يكون أطفالها أكثر عرضه للنشاط الزائد ومن دلائل عدم الاستقرار مرض أحد الوالدين، إدمان أحد الوالدين للمخدرات أو الطلاق، أو سفر أحدهما أو وفاته أو سوء الانسجام الأسري أو النزاعات والشجار بين أفراد الأسرة والتصدع الأسري والظروف الاقتصادية السيئة.

ب-سوء المعاملة الوالدية:

لقد أوضحت دراسة "جورج ديبول" 2001، أن الأطفال الذين يعانون من الإفراط في الحركة وتشتت الانتباه أظهروا مشاكل سلوكية أكثر وكانوا اجتماعيا أقل مهارة من أطفال المجموعة العاديين وآباءهم يعانون من ضغط أكثر " (أسامة فاروق مصطفى 2011ص).

4- أعراض فرط النشاط وتشتت الانتباه

1.4 أعراض فرط النشاط

يعتبر النشاط الحركي الزائد هو أكثر المظاهر وضوحاً، فالطفل ذو النشاط الزائد سواء كان طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة وما بعدها، يوصف بأنه في حالة حركة أو كأنه متوتر دائماً ومع مرور الوقت وتقدم العمر تتخفف مستويات النشاط الزائد ومن بين الأعراض المصاحبة لذلك نذكر مايلي:

- يكون الطفل دائم التحريك ليديه وقدميه أو التواء في المقعد، ترك مقعده في قاعة الدرس أو في المواقف التي يتوقع فيها جلوسه (بطرس حافظ بطرس 2008، ص 203).
- القيام بسلوكيات غير مرغوبة اجتماعياً مما يؤدي إلى قصور في تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين.
- كثرة المقاطعة مع الآخرين الإجابة بدون تفكير.
- كثرة التملل في جلسته (نايف عبد عابد الزراع ص 28. 29)
- إصدار أصوات غير مفهومة، والضحك بطريقة غير مناسبة والغناء والصفير (خولة أحمد 2008 ص 157).

2.4 أعراض تشتت الانتباه

يعتبر تشتت الانتباه على أنه ثاني خاصية محددة للنشاط المفرط، ومن الملاحظ أن الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب يتسمون بمدى قصر الانتباه.

ومن أهم الأعراض التي يمكن أن نستدل من خلالها على أن الطفل يعاني من تشتت الانتباه ما يلي:

- صعوبة التركيز في المهام والعجز عن إكمالها.
- كثير النسيان لا سيما للتعليمات والأوامر التي تطلب منه، حيث لا يتذكر الأنشطة اليومية ويجد صعوبة في إتباع الأوامر والالتزام بها، ويحتاج جهداً كبيراً للانتباه إلى تعليمات المعلم أو والديه.

- يتجنب المشاركة في إنجاز الأعمال التي تتطلب جهدا عقليا لضعف قدرته على التركيز (إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي الطفولة 2005 ص25).

5-نسبة انتشار فرط الحركة وتشتت الانتباه

تشير وزارة الصحة في الولايات المتحدة الأمريكية أن الذكور أكثر عرضة لهذا الاضطراب بأربعة أضعاف من الإناث، وعلى الأقل ثلث الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب تستمر أعراضه حتى سن المراهقة وبعضهم إلى سن البلوغ. وفي هذا الإطار أعدت جريدة نيويورك تايمز تقرير مفصلا قدرت فيه أن 7.3% من الأطفال في أمريكا والذين تتراوح أعمارهم بين 8-17 سنة تم تشخيصهم بهذا الاضطراب وكشفت دراسة أجريت في بريطانيا أن 1.7% على الأقل يعانون من هذا الاضطراب (مريم سليم 2010 ص116).

كما أوضح الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية DSM 4 أن نسبة انتشاره تقع بين 3-5% من الأطفال في سن المدرسة والجدير بالذكر أن التفاوت الكبير في انتشاره يرجع إلى الاختلاف في تعريفه وفي تحديد حالاته واختلاف الأدوات التشخيصية المستخدمة والبيئات الاجتماعية التي تم حصرها. فلقد وجد أن معدل انتشاره بين الأطفال الذين ينتمون للأسر ذات مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض يصل إلى 20% تقريبا (أسامة فاروق مصطفى مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية ص156).

تشير دراسة للأخصائيين النفسانيين العاديين بالدول *Anglo-saxons* بأن معظم الفحوصات الخارجية للأطفال المتمدرسين تشخص بان لديهم فرط الحركة/ تشتت الانتباه بحيث تبلغ النسبة 50% عند الأطفال بين 6-12 سنة (*Rober pelsser Manuel de psychologie de l'enfant et l'adolescent. A 1987 p218*)

أما في منطقة الخليج العربي فقد وجدت دراسة أجريت أخيرا في 8 مدارس بسلطنة عمان شملت 1502 طالب بنسبة 8.7% من الذين يعانون من هذا الاضطراب. مريم سليم 2010 ص117.

6- أهم التدخلات العلاجية

تحتاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه إلى عدة علاجات بحيث تختلف العلاجات وتختلف البرامج العلاجية حسب كل باحث لهذا تطرقنا إلى العلاجات الطبية والعلاج بالتغذية والعلاجات النفسية.

أ-العلاج الطبي:

يكنم العلاج الطبي لاضطراب الحركة وتشتت الانتباه في استخدام جملة من الأدوية والتي عبارة عن محفزات للجهاز العصبي المركزي. فإن وظيفتها تنشيط القشرة المخية للسيطرة على تكوينات ما تحت القشرة المخية وبالتالي تؤدي إلى خفض أعراض اضطراب الحركة وتشتت الانتباه، لأن تكوينات ما تحت القشرة المخية إذا زاد نشاطها بدرجة ما فإنها تؤدي إلى زيادة الحركة والنشاط العشوائيين واضطراب الانتباه (لحميري أمينة 2015 ص62).

ب-العلاج الغذائي:

تشير الدراسات التي أجريت على استخدام التدخل العلاجي بالتغذية للأطفال ذوي اضطرابات الانتباه وفرط النشاط إلى وجود علاقة ايجابية بين الحساسية للتغذية واضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه لدى الأطفال.

ومن بين الدراسات في هذا المجال *Kapton 1989* التي أجريت على عدد من المفحوصين الذين يعانون من الحساسية لأنواع معينة من التغذية وقد أظهرت النتائج أن 42% من المفحوصين قد حققوا تحسنا بمعدل 50% من سلوكياتهم، وأن 16% حققوا تحسنا بنسبة 12% فقط www.Gulfids.com.DrRida

ويعتبر "تهاني محمد وآخرون" 2013 بأن برامج التغذية من البرامج البديلة التي تساعد بنسبة كبيرة في خفض المظاهر السلوكية لذوي فرط النشاط وتشتت الانتباه والتي أثبتت البعض منها فاعليتها بنسبة تتراوح بين 20 إلى 62.

ويؤكد تهاني محمد عثمان منيب وآخرون (2013.15) أن العلاج الغذائي يعتمد في نجاحه على استمرارية الطفل في الحمية وتنفيذها بطريقة صحيحة باستبعاد الألوان الصناعية الشكولاتة والمواد الحافظة. (تركزات عبد الناصر: 20187. 70. 71).

ج-العلاج النفسي:

تعدد العلاجات النفسية وتختلف كل طريقة عن الأخرى ومن بينها العلاجات المعرفية، النفسية. العلاجات الأسرية، العلاجات التربوية.

1)-العلاجات النفسية:

يفيد هذا العلاج في حل المشكلات النفسية التي يعاني منها الأطفال المصابون بهذا الاضطراب ومساعدة الطفل على التعرف على مشكلاته وإمكانية حلها بالإضافة إلى تعزيز تفهم الأسرة حول كيفية التعامل مع الطفل (عرعار نويري 2019، ص24)، ووضع أيضا نظام معين مع الوالدين والمعلمين للثواب والعقاب لتعديل الجوانب المزاجية والانفعالية لدى الطفل وأن يشبعوا الحاجات النفسية للأطفال لاكتساب القيم وتكوين أنا أعلى طبيعي قابل للتكيف (الدكتور السيد علي أحمد ص87).

2)-العلاج المعرفي:

يتضمن هذا العلاج التدريب على التنظيم والضبط الذاتي، التعزيز الذاتي، وحل المشكلات الشخصية ذاتيا.

أ. التذكر و الذاكرة

تتضمن الإستراتيجيات المعرفية تعليم الأفراد المصابين حل مشكلات الذاكرة باستخدام إستراتيجية الحرف الأول والكلمات المفتاحية والكلمات الضخمة. إن استخدام هذه الاستراتيجيات يتطلب اختيار صورة أو حرف مشابه للكلمة من أجل تذكر استرجاع المعلومة فعلى سبيل المثال: يقوم المعلم بمساعدة المتعلم لتصوير (دب) لتذكر كلمة (ذباب) أو الجمع بين الكلمتين من خلال صورتين وهكذا. د.نايف بن عابد الزراع ص64.

ب. التعليم الذاتي:

تتطلب هذه الإستراتيجية تعليم الطفل المصاب أن يتحدث لنفسه كما يقوم بعمله، وما يجب أن يفعل فمثلا يقوم المعلم بتدريب المتعلم على نطق الكلمات بصوت مسموع عند قراءتها حيث تشمل هذه الإستراتيجية على سلسلة من الخطوات التي تتضمن النمذجة على الضبط الشفهي للسلوك من قبل المعلم ومن ثم محاكاته من قبل المتعلم وبعد ذلك يتم تدريبه بشكل مستقل. د. نايف بن عابد الزراع ص65.

(3)-العلاجات الأسرية

لقد وصف باترسون برنامجا استخدم فيه التدعيم الإيجابي ليكون عاملا فعالا في إحداث التغيير، وفيه يتعلم الوالدان المبادئ الأساسية للتدعيم الإيجابي وكيف يتجاهلان السلوكيات السلبية وقد استخدم تحليل الآراء السلوكية وطبق على السلوكيات السلبية ولهذا تبرز هذه السلوكيات أو الابتعاد المؤقت كأسلوب أساسي ذي أهمية كبيرة. (أسامة ، 2011. ص165).

كما يمكن استخدام العلاج البيئي، حيث انطلق هذا الأسلوب من افتراض أن المشكلات الإنسانية تنتج عن الاضطرابات التي توجد بين الطفل والبيئة (الأسرة. الرفاق. المعلمون).

ويرى هذا الأسلوب ضرورة التعامل مع الطفل والأفراد ذوي العلاقة لإيجاد حل مناسب لمشكلته ويعمل هذا الأسلوب على تحقيق الأهداف التالية.

- 1- إحداث تغيير في الطفل.
- 2- إحداث تغيير في البيئة.
- 3- إحداث تغيير في الاتجاهات والتوقعات.

طريقة تطبيقية:

(1) العمل مع الطفل: بناء قدرات جديدة، تغيير في الأولويات، توفير المصادر القريبة. (نايف ، 2007، ص67).

(2) العمل مع المجتمع: توفير مصادر أكثر، المدرسة، السماح بالدخول إلى المجتمع بصورة أشمل، تطوير التعاون بين المدرسة والأسرة.

(3) العلاج التربوي

إن الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه قد يواجهون صعوبات في التعلم نتيجة انتباههم وانشغالهم الزائد بأنشطة حركية أخرى يظهر لهم تشتت في الانتباه وضعف في القدرة على متابعة التعليمات وصعوبة في الاستماع والإنصات بالإضافة إلى الاندفاعية الزائدة لذلك فإنهم في حاجة إلى استراتيجيات تربوية تعتمد على:

- 1- **جذب الانتباه والتفاعل الإيجابي:** يجب أن يعمل المعلم على جذب الانتباه الطفل من خلال أساليب تدريس مبتكرة وجذابة، واشتراك الطفل في الحوار والمناقشة، وتقديم التحفيز ومكافآت لتعزيز التفاعل الإيجابي.
- 2- **فحص العلاقة الاجتماعية:** يجب فحص العلاقة الاجتماعية بين المعلم والطفل وبناء علاقة إيجابية قائمة على الثقة ويمكن تعزيز ذلك من خلال فهم احتياجاته وتوقعاته.
- 3- **فحص تقدير الذات:** يتم ذلك من خلال الاعتراف بالإنجازات والمهارات الفردية للطفل، ويمكن تحفيز الطفل من خلال تحسين تقدير الذات وإعطاء فرص للنجاح والتفوق في مجالات معينة.
- 4- **استخدام طرق تعليمية ملائمة:** يجب أن تكون طرف التدريس ملائمة لاحتياجات الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (العريب وخلف 2018 ص 27).

خلاصة:

نستخلص من هذا الفصل إن هذا الاضطراب يؤثر بشكل كبير على حياة الطفل وكذا مجتمعه، لما يسبب له العديد من المشاكل النفسية والأسرية والتعليمية والتي قد تستمر إلى مراحل متقدمة من حياته، إذا لم يتم تشخيصه مبكرا ووضع خطة علاجية مناسبة.

الفصل الثالث:

تمهيد

أولاً: الذات

1- تعريف مفهوم الذات

2. مكونات صورة الذات

3. أبعاد صورة الذات

4. العوامل المؤثرة في صورة الذات

5. كيف يتم تكوين صورة الذات

6. أهمية صورة الذات

7. محتوى صورة الذات

خلاصة

تمهيد:

لا يمكننا أن نرى الذات هذا الجزء الكائن فينا منذ الولادة المحسوس غير مرئي، يؤثر فينا ويشعرنا بوجودنا. فالذات الإنسانية يمكننا ملاحظتها في السلوك الذي يجديه الفرد، وكل ما هو حولنا يشكل أساساً ذاتنا. فتفاعلنا مع الآخر يساعدنا في فهم الذات كيف لا... وإن علاقتي مع الآخرين تبنى من خلال علاقتي مع ذاتي.

1-تعريف مفهوم الذات

1.1.1.التعريف اللغوي: يرى "ابن منظور" أن كلمة الذات هي مرادفة لكلمة النفس أو الشيء، يعتبر أن الذات أعم من الشخص، لأن الذات تطلق على الشخص وغيره. أما الشخص فيطلق على الجسم فقط. حمزاوي زهية (2017): صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم. جامعة وهران 2، الجزائر. (حمزاوي 2017 ص61).

2.1.التعريف الاصطلاحي:

يستعمل مصطلح مفهوم الذات بصورة عامة ليشير إلى كيفية تفكير الفرد حول تقييم وإدراك ذاته. إذ من أجل أن يكون الفرد واعياً بذاته فأن عليه أن يكون مدركاً لذاته بشكل جيد، لذا يمكن تعريف مفهوم الذات وفق ما زودنا به بوميستر Baumeister 1999 في وصف دقيق بأنه معتقدات الفرد حول ذاته التي تتضمن صفاته الجسمية والنفسية الاجتماعية، ووعي الفرد على ما هو عليه من صفات، وبهذا نجد أن مفهوم الذات جزءاً مهماً في دراسات علم النفسي الاجتماعي والإنساني والتطوري لكونه يشكل كل البناء الأساسي الذي يرى فيه الإنسان نفسه عند تفاعله مع الآخرين وكيف ينظر إلى نفسه بوصفه شخصاً فريداً بمعزل عنهم. (سول ماكلود: ترجمة على عبد الرحيم صالح، دت، ص1).

تعرف صورة الذات في موسوعة علم النفس بمعناها الذاتي وليس المادي (الصورة في المرأة)، هي التصور والتقدير الذي يجريه الفرد لنفسه في مختلف مراحل نموه وفي الأوضاع المختلفة التي يوجد

فيها، وهكذا ليس هناك صورة واحدة عن الذات وإنما صور متعددة (رولان دورونوفرونسواز بارو، تعريب فؤاد تساهين، ص 561).

«الذات كما يتصورها أو يتخيلها صاحبها وقد تختلف صورة الذات كثيرا عن الصورة الحقيقية»
(حذفي 1994، ص 778).

يتضح من خلال هذه التعاريف أن صورة الذات تتمثل في تلك التصورات أو التخيلات التي يضعها الفرد حول نفسه وأن صورة الذات قد لا تعكس في كثير من الأحيان الذات الحقيقية للفرد.

بمعنى أن صورة الذات هي "التمثل الذي يحمله كل فرد عن نفسه على المستوى النفسي، الفيزيولوجي، الاجتماعي والفيزيقي يأخذ بعين الاعتبار التقدير الذي يكنه للذات في مختلف مراحل نموه وفي مختلف الوضعيات التي يتواجد فيها (بطواف 2010، ص 08).

وهذا ما عبر عنه سيلاحي في المعجم الموسوعي لعلم النفس أن صورة الذات هي تمثّل معرفي للشخص بواسطة الفرد ذاته، ولعلاقته مع الموجودات والأشياء التي تكون أكثر أهمية بالنسبة له ولهذا الصورة صورة الذات تماسك يمكننا انطلاق منه أن نفهم على حد سواء استقرار الشخصية وصلابتها المرضية وقوانين تغييرها الديناميكي. (نوربيرسيلاحي، ترجمة وجيه أسعد، 2001 ص 1124).

فهي بذلك تشير إلى الصورة العقلية لأنفسنا أو من يعتقد أننا نحن فصورة الذات هي ببساطة نظام الاعتقادات الذي نبنيه حول أنفسنا فهذا الرسم الذاتي العقلي قد يكون إيجابيا أو قد يكون سلبيا.

بشكل عام قد ينظر إلى مفهوم (علم النفس) صورة الذات بأنها تمثلات معرفية ومقررة من الشخص من ظرف الفرد نفسه وفي علاقاته مع الناس والأشياء المحيطة به (AsthaABang 2010 p15).

وطالما أن صورة الذات تظهر على شكل تصرفات وأساليب سلوكية فهي تساعد على فهم سلوك الأفراد وشخصياتهم.

ومن جهة أخرى يعرف مصطفى فهمي (1987) صورة الذات بأنها فكرة الشخص عن نفسه والتي تمثل النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته وتتكون من خبرات إدراكية وانفعالية وهي فكرة الشخص

عن الوظائف النفسية وتقييمه لها باعتبار أن الفرد مصدر للخبرة والسلوك وللوظائف. (زلوف 2008، ص37).

تعد بذلك صورة الذات جوهر الشخصية الإنسانية، فهي بذلك تعكس فكرة الشخص عن عالمه الداخلي.

كما تعرف أيضا "الذات وهي تنظر لنفسها ذات الشخص الظاهرية أو الشعورية وحتى هذه تنقسم إلى تصوير المرء لنفسه في الحقيقة وتصوير ذاته المثالية تلك التي يود لو أنها كانت. ولهذا التمييز بين الذات الواقعية والمثالية نتائج مهمة (دسوقي 1979 ص 290).

يهتم هذا التعريف بالجانب الشعوري للذات حيث تنقسم الذات الشعورية إلى قسمين: صورة الذات الحقيقية وصورة الذات المثالية، كما يشير إلى ضرورة التمييز بين هاتين الصورتين لما له من أهمية في دراسة شخصية الفرد وفهم سلوكه.

وطالما أن الفرد يتواجد في إطار عملية تفاعل مستمر مع الآخرين فيرى الكثير من الباحثين أن صورة الذات لا يمكن فصلها أو عزلها عن البيئة الاجتماعية للفرد فهي تتعلق أيضا بالنظرة والتقدير التي يجريها الآخرون عن الفرد (رولان دولونوفرنسواز بارو، تعريب فؤاد جاهين، بدون سنة، ص561).

2. مكونات صورة الذات

1.2 الذات المادية: وتتضمن جسم الفرد ظاهرته وممتلكاته.

2.2 الذات الروحية: وتتضمن انفعالات الفرد ورغباته ومختلف القيم الراسخة في ذهن الفرد بصفة دائمة.

3.2 الذات الاجتماعية: وتتضمن وجهة نظر الآخرين نحو الفرد فأولى وليام جيمس أهمية كبيرة للذات الاجتماعية مشيرا إلى أن الفرد يتلقى صورا عن ذاته من طرف المحيط الذي يعترف به وهذا ما يؤكد كولي صاحب الرأي المشهور أن "المجتمع مرآة يرى الفرد فيها نفسه ومفهوم مرآة الذات هو أن الفرد يرى نفسه بالطريقة التي يراها بها الآخرون (قحطان ، 2005 ص14).

3. أبعاد صورة الذات

1.3 الذات الواقعية أو الحقيقة: هي تلك الصورة التي يراها الفرد عن نفسه كما هي في الواقع.

2.3 الذات المثالية: هي عبارة عن صورة الفرد عن نفسه كما يجب أن تكون عليه.

3.3 الشخص العادي: تتمثل في صورة الشخص عن الفرد العادي.

4.3 مقياس التباعد: يدل على مدى تقارب الفرد مع الآخرين ويستنتج هذا البعد من البعدين الأول

والثالث.

5.3 تقبل الذات: يدل على مدى تقبل الفرد لذاته ولصورته الذاتية ويستنتج هذا البعد من بعدين

هما الذات الواقعية والذات المثالية.

6.3 تقبل الآخرين: يعني مدى تقبل الفرد لمجتمعه الذي يعيش فيه أو بمعنى آخر مدى اقتراب

الآخرين من الفرد. (صلاح ، 1989، ص55).

4. العوامل المؤثرة في صورة الذات

1.4 العوامل الشخصية

- صورة الجسم: تعتبر صورة الجسم من أهم العوامل المؤثرة في تقييم الفرد لذاته وإن اختلف تأثيرها من مرحلة لأخرى، فكل تغيير في جسده يؤدي إلى تغيير أساسي في مفهوم الشخص عن ذاته. (بتوبة، 2000، ص29).

- القدرات العقلية للفرد: يبدأ الطفل بتشكيل تصور عن مختلف القدرات التي يمتلكها شيئاً فشيئاً ويختلف هذا التصور تدريجياً في المراحل العمرية حتى يستطيع الفرد فهم قدراته ويتمكن من تكوين صورة لذاته والتي يعمل الكبار والمحيطون به على إحاطته بها (خطاب، 1993 ص33. 34).

فيمكن الإشارة إلى أن هناك عدة قدرات وفنيات يمتلكها الأطفال المعاقون حركياً مثلاً يمكن تنمية لتدارك النقص الموجود عندهم إذ كان هناك تشجيع ومتابعة من الكبار.

2.4 العوامل البيئية

- الأسرة: هي النسق الرئيسي للمجتمع حيث يتفاعل في إطاره الوالدان مع الأبناء لتشكيل الشخصية السوية نفسيا واجتماعيا، وكلما زادت قدرة الأسرة على رعاية الأبناء وتنشئتهم دون أن يشعروا بالحرمان أو الضغط أو القسوة أو التساهل كلما كان الطفل سويا قادرا على تحمل مسؤوليته في إطار احترامه لذاته وللآخرين، والعكس إذ كان هناك اختلال في تنشئة الأطفال وتصارع الأدوار فالخبرات الأولية التي يمر بها الطفل تعد بمثابة بنية أولية لمفهومه عن ذاته وإدراكه لنفسه (جمي، 1995، ص 115، 116).

- المدرسة: تحتل المرتبة الثانية بعد الأسرة في تأثيرها على تكوين صورة الطفل عن ذاته وتكوين اتجاهاته نحو قبول ذاته أو رفضه. فتمط المدرسة والنظام المدرسي والعلاقة بين المعلم والزملاء كلها عوامل تؤثر في نظرة الطفل لذاته (الصيدان، 2003، ص 31).

3.4. العوامل الاجتماعية

إن صورة الذات تنمو ضمن التفاعل الاجتماعي وذلك أثناء وضع الفرد في سلسلة من الأدوار الاجتماعية منذ الطفولة فإنه يتعلم كيف يرى نفسه في المواقف الاجتماعية المختلفة. (عبد السلام زهران، 1995، ص 430).

يلعب الدور الاجتماعي دورا كبيرا في تنمية صورة الذات وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية الناجحة التي تعزز في فكرة الفرد عن ذاته وتساعد على التوافق النفسي والانفعالي.

تساهم عملية التنشئة الاجتماعية وتفاعل الفرد مع الآخرين في تشكيل وإكساب الفرد صورة معينة عن ذاته، حيث تنشأ صورة الذات في ظروف اجتماعية، حيث أن الاحتكاك والتفاعل الاجتماعي بين الفرد وبيئته الاجتماعية يجعلان في ذات الفرد موضوعا، توجه إليه تقويمات وأحكام من طرف الآخرين وتشكل لديه مختلف التصورات والأحاسيس في نفسه، وهو بهذا يستجيب لذاته. (بلفاضل 2016 ص 44)

5. كيف يتم تكوين صورة الذات

نحن لم نخلق ولدينا صورة للذات، فالصورة الذاتية تتم تعلمها وهي تتشكل حسب اعتقاداتنا عن أنفسنا فالمعتقدات هي الأفكار التي تدور بعقلك والتي تعتقد بأنها صحيحة فاعتقاداتك حول ذاتك قد تكون لحد بعيد عبر إدراكك لخبراتك السابقة بالفشل أو النجاح وكيفية حكمك على الآخرين حسب درجة أهميتهم فنحن عادة ما نشاهد أنفسنا كما يشاهدوننا الآخرين وينعكس هذا بالمديح أو الثناء. إن الرجل يتم معرفته بطريقة تفكيره وتكون شخصيته المجموع الكلي لجميع أفكاره ومعتقداته ومعارفه (بلفاضل 2016، ص40).

6. أهمية صورة الذات

تتشكل شخصياتنا وسلوكنا العام أوليا عبر الصورة الذاتية فأنت تبحث عن نوعية الإنسان الذي يجب أن تكون كما قال العالم ماكسويل مالتز الصورة الذاتية هي حجر الأساس بجميع مكونات شخصيتنا. وبالفعل فإن صورة الذات هي نظام الدليل التلقائي الذي يديرنا أو يبرمجنا إما باتجاه النجاح أو باتجاه الفشل. (صورة الذات-سلوك الأداء. زيادة 2011، ص ص 85-86-88).

7. محتوى صورة الذات

يذكر مصطفى فهمي 1987 أن صورة الذات هي فكرة الشخص عن نفسه والتي تمثل النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته، وتتكون من خبرات إدراكية وانفعالية، وهي فكرة الشخص عن مختلف الوظائف النفسية وتقييمه لها باعتبار أن الفرد مصدر للخبرة والسلوك وللوظائف هذا يدل على أن صورة الذات تتكون من كل الخبرات التي يعيشها الفرد في حياته، وهي تعتبر العالم الداخلي للشخص ما كان عليه وما يمكن أن يكون عليه، وتعتمد أساسا على طريقة الفرد لنفسه أو تخيله عن نفسه وصورته التي يظهر بها أمام المجتمع.

بينما يرى Erikson 1963 أن صورة الذات مؤلفة من عاملين أساسيين هما: قدرة الشخص على تقبل نفسه وقدرته في نفس الوقت على تقبل الحقائق والاعتراف بها.

في حين يعبر محمد الديب 1994 عن صورة الذات بمحتوى إدراكات الفرد عن نفسه والقيم والاتجاهات السلبية والايجابية التي يقدر بها الفرد صورته الذاتية، وهي تتكون من العناصر التالية:

- 1- الكفاءة العقلية.
- 2- الثقة بالذات والاعتماد على النفس
- 3- الكفاءة الجسمية من حيث القوة والجمال وبناء الجسم والجاذبية.
- 4- درجة النمو في صفات الذكورية والأنثوية لكل من الجنسين.
- 5- الخجل أو الانسجام.
- 6- التكيف الاجتماعي. (ميظو 2011- ص ص، 28، 29).

خلاصة:

من خلال ما تقدم في هذا الفصل فقد تبين أن صورة الذات هي عبارة عن مجموعة من الأفكار والمعتقدات والتصورات التي يبينها الفرد حول نفسه وذاته، فصورة الذات لديها أهمية كبرى في حياة الفرد فهي تتكون منذ بداية الحياة أي من مرحلة الرضاعة وتبقى في تطور مستمر إلى أن يصل الفرد إلى مرحلة الرشد كما أنها تتأثر بعدة عوامل فقد يكون صورة ذاته إيجابية كما يمكن أن يكون صورة ذاته سلبية نتيجة التصورات الخاطئة التي يبنها الفرد عن نفسه.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

● تمهيد

I / الدراسة الاستطلاعية.

1. خصائص الدراسة الاستطلاعية.

II / الدراسة الأساسية.

1. الحدود الزمانية والمكانية للدراسة.

2. عينة الدراسة الأساسية.

3. منهج الدراسة.

4. أدوات ووسائل الدراسة.

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري لهذه الدراسة والذي تمثل في تحديد إشكالية البحث وفرضياته وأهدافها وأهميتها وذكر بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وتحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة والانتها من الفصول النظرية، فإننا في هذا الفصل سنتناول الجانب الميداني والذي يعتبر الركيزة الأساسية لكل بحث علمي لأنه حلقة وصل بين الجانب النظري والنتائج المتحصل عليها.

1/ الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية يتم تحديدها انطلاقاً من طبيعة الموضوع والهدف الذي يسعى الباحث الوصول إليه فهي تساعد على اكتشاف طريقة البحث وصياغة مشكلته صياغة دقيقة، كما تهدف إلى تعرف الباحث على الظاهرة التي يرغب في دراستها وجمع المعلومات والبيانات عنها، وكذلك صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لدراستها دراسة معمقة، وكذلك تهدف إلى التعرف على أهم الفرضيات التي يمكن إعطاؤها للتحقيق العلمي وذلك استنباطها من البيانات والمعطيات التي يقوم بها الباحث (عبد المجيد إبراهيم ص 38).

- تحديد المجتمع الأصلي للدراسة.
- تحديد عينة الدراسة.
- التزود بمعلومات عن عينة الدراسة.
- رصد ظاهرة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المؤسسة التربوية.
- اكتشاف عدد الحالات المدروسة بعد الاتصال بالمدير والمعلمين والمربين.
- رصد الحالات التي تعاني من هذا الاضطراب.

وقد تمت الدراسة الاستطلاعية ما بين الفترة الممتدة 2024/01/15 إلى 2024/03/15 وكان ذلك في المؤسسات التابعة لمديرية التربية لعين تموشنت مدرسة الشهيد بن عياد بن أعمار، مدرسة الشهيد سيدي يخلف بولهاصة ومدرسة عقبة بن نافع بسيدي بن عدة.

1/ خصائص الدراسة الاستطلاعية:

تمثل العينة مجموعة من التلاميذ الذين يتم سحبهم من المجتمع الأصلي للدراسة بحيث تكون العينة ممثلة للمجتمع من خلال تجانس الصفات وخصائص مجتمع الدراسة (بشير صالح الرشدي ص 145).

تم اختيار مجتمع الدراسة من تلاميذ المدارس الابتدائية بمقاطعة ولهاصة وعين تموشنت حيث يبلغ عمر التلاميذ بين 06 و12 سنة.

تم اختيار عينة الدراسة من المجتمع الأصلي بطريقة قصدية بحيث: تقديم طلب للمعلمين بإعطائنا أسماء التلاميذ الذين يعتبرونهم حسب ملاحظاتهم أنهم يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وهذا من خلال شرحنا ما هو اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ماهي أعراضه) وتشتت الانتباه

الجدول رقم (01) يوضح المدارس التي تم اختيار منها المجتمع الأصلي للدراسة

المجموع	المدرسة الابتدائية عقبة بن نافع					المدرسة الابتدائية سيدي يخلف يخلف					المدرسة الابتدائية بن عياد بن أعر					اسم المدرسة
	سنة 5	سنة 4	سنة 3	سنة 2	سنة 1	سنة 5	سنة 4	سنة 3	سنة 2	سنة 1	سنة 5	سنة 4	سنة 3	سنة 2	سنة 1	
19	1	1	3	2	1	1	2	1	2	1	1	0	1	2	0	ذكور
11	0	1	1	2	0	0	1	0	1	1	0	2	1	0	1	إناث
30	1	2	4	4	1	1	3	1	3	2	1	2	2	2	1	المجموع

يتضح من خلال الجدول ان التلاميذ الذين يعانون من فرط الحركة حسب ما يدركه الأساتذة قد مسّ الذكور بتعداد 19 مقابل 11 من الإناث من مجموع 30 حالة فرط النشاط في المدارس الثلاث التي وقع اختيارنا عليها بطريقة ذاتية لقرنها من مقر سكن الطالبين.

II / الدراسة الأساسية:

1. منهج الدراسة:

يعرّف محمد العيسوي 1984 عن منهج الدراسة بأنه : " كل دراسة تتطلب منهج، وهو الذي يحدد مدى موضوعية البحث العلمي، ومنهج البحث هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الظاهرة من حيث تفسيرها ووصفها، كما يتضمن ما يستخدمه الباحث من أدوات ومعدات مختلفة (العيسوي 1984 ص 17).

وقد أشار عمّار بوحوش 1984 أن المنهج هو عبارة عن مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة العلمية أي أنها الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف ويعرف بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة عندما نجهلها وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين، والمناهج أو طرق البحث

تختلف باختلاف طبيعة المواضيع، ولهذا توجد عدّة أنواع من المناهج العلمية وطبيعة هذه الدراسة تقتضي ضرورة المنهج الإكلينيكي.

وعلى هذا الأساس من أجل تحقيق الهدف الأساسي من الدراسة والذي يتمثل في دراسة تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على صورة الذات، ونظرا لطبيعة الموضوع المتناول لهذه الدراسة اتبعنا المنهج الإكلينيكي القائم على دراسة الحالة لأنه الوسيلة الأكثر قدرة وفعالية في التقرب من المتمدرس ومن حياته النفسية ودراسته دراسة معمقة فكل حالة من الحالات المدروسة لها أهميتها الخاصة.

- تعريف المنهج الإكلينيكي :

عرفه عبد الباسط على أنه المنهج الذي يعتمد على جمع البيانات المتعلقة بأي وحدة وهو يقوم على التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الحالة ودراسة جميع المراحل التي مرت بها من أجل الوصول إلى ما يوجد في أعماق الحالة. فهو مجموعة الخطوات العلمية التي يتبعها الباحث للتعرف على خصائص ومضمون الحالة أو الظاهرة وبصورة دقيقة. ويرتكز على تحديد الحالة في بداية الأمر كخطوة أولى تليها جمع معلومات مفصلة ودقيقة تم تحليل ما تم جمعه من هذه المعلومات والبيانات بطريقة موضوعية من أجل الحصول على نتائج محددة وهذا من أجل الوصول إلى علاج هذه الحالة (محمد عبيدات 1999 ص 44).

2. عينة الدراسة الأساسية:

تألفت عينة الدراسة من عينة قصدية من تلاميذ السنة الأولى والثالثة من الطور الابتدائي للسنة الدراسية (2024/2023) من ثلاث مدارس مختلفة من مقاطعتين متباعدتين هما ولهاصة و عين تموشنت حيث تكونت من ثلاث (03) حالات من مجموع 30 تلميذ وهي ذكرين (02) و 6 و 8 سنوات على التوالي وأنثى واحدة (01) 8سنوات.

والجدول الآتي يوضح خصائص عينة الدراسة.

جدول رقم (02) يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية

عدد الحالات	الجنس	السن	المستوى	المدرسة الابتدائية
1	ذكر	6 سنوات	الأولى ابتدائي	مدرسة عقبة بن نافع
1	انثى	8 سنوات	الثالثة ابتدائي	مدرسة بن عياد بن عمر
1	ذكر	8 سنوات	الثالثة ابتدائي	مدرسة سيدي يخلف

يظهر الجدول أعلاه أن عينة الدراسة تم اختيارها بطريقة قصدية من مدارس متنوعة من مستويين الأول والثالث حسب ما وفرته لنا إدارة المدارس المذكورة.

3. الحدود الزمانية والمكانية للدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة ما بين 15.04.2024 إلى 15.05.2024 وهذا بالمدارس الآتية: (بن عياد أعمر، سيدي يخلف يخلف، عقبة بن نافع).

4. أدوات ووسائل الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على الأدوات التالية: الملاحظة والمقابلة، ومقاييس متمثلة في استبيانين هما مقياس فرط الحركة (اليحميدي، 2010) ومقياس صورة الذات (الحبيب ليث حازم، 2014).

أ- الملاحظة العيادية: هي عملية مشاهدة أو متابعة لسلوك ولظواهر محددة ضمن ترتيبات بيئية تضمن الحياد والموضوعية لما يتم جمعه من معلومات وبيانات.

يمكن للملاحظة أن تأخذ أشكالاً مختلفة (يزيد لرينونة 2015 ص 45) وتعرف بأنها عبارة عن تبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر أحدهما الباحث والآخر المستجيب أو المبحوث لجمع معلومات محددة حول موضوع معين ويلاحظ الباحث أثناءها ردود فعل المبحوث (أحمد عارف العفاس 2011 ص 296)، كما أن الملاحظة أداة أساسية في تقييم الشخص وتقييم درجة اضطرابه ودرجة دافعيته للعلاج أو التحصيل أو العمل أو إلى مجال آخر).

وقد تم الاعتماد على شبكة ملاحظة (الملحق رقم 01) لليحميدي (2010) التي ساعدتنا في الكشف عن والأعراض والاضطرابات المصاحبة ان وجدت.

ب- **المقابلة:** هي تعد جوهر العمل العيادي لأنها تسمح بالتعامل مع المفحوص مباشرة وتساعدنا أيضا في فهم الظاهرة من خلال تعبير المفحوص بأكبر قدر من التلقائية عن المشاعر والانفعالات وأيضا من أجل سير المقابلة نحو هدف محدد (زينب محمود شقير، 2002 ص 75)

وأخذت المقابلات ثلاث (03) أشكال: موجهة، نصف موجهة، وحررة.

ج- مقياس الدراسة الأساسية:

وقد اعتمدنا في دراستنا على مقياس اليحمدي 2014 لفرط الحركة وتشتت الانتباه ومقياس حبيب ليث حازم (2010) لصورة الذات.

مقياس فرط الحركة لليحمدي:

- مقياس اضطراب ضعف الانتباه وفرط نشاط حركي:

تم إعداد هذا المقياس من طرف (اليحمدي، 2014) من خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة والأدب النظري والكتب العلمية الحديثة التي تناولت أعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. ويتكون المقياس من صورتين، صورة للتقييم الأسرية والمدرسية تقيس كل واحدة منهما الأبعاد التالية: ضعف الانتباه، والنشاط الزائد، والاندفاعية، وتندرج الاستجابة على فقرات المقياس إلى خمسة مستويات هي: دائما وتأخذ خمس درجات، غالبا وتأخذ أربع درجات، أحيانا وتأخذ ثلاث درجات، نادرا وتأخذ درجتان، أبدا وتأخذ درجة واحدة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (76-380) أما الدرجات الفرعية للمقياس بصورتيه المدرسية والمنزلية فهي تتوزع على النوح التالي: 1- مقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد الصورة المدرسية: البعد الأول: ضعف الانتباه ويتكون من 16 فقرة، والدرجة الفرعية لهذا البعد تتراوح بين (16-80) درجة، البعد الثاني: النشاط الزائد ويتكون من 12 فقرة، والدرجة الفرعية لهذا البعد تتراوح بين (12-60) درجة، البعد الثالث: الاندفاعية ويتكون من 14 فقرة، والدرجة الفرعية لهذا البعد تتراوح بين (14-70) درجة وتتراوح الدرجة الكلية لصورة المقياس المنزلية ما بين (42-210-2) 2- مقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد الصورة المنزلية: البعد الأول: ضعف الانتباه ويتكون من 11 فقرة، والدرجة الفرعية لهذا البعد تتراوح بين (11-55) درجة، البعد الثاني: النشاط الزائد ويتكون من 11 فقرة، والدرجة الفرعية لهذا البعد تتراوح بين (11-

(55) درجة، البعد الثالث: الاندفاعية ويتكون من 11 فقرة، والدرجة الفرعية لهذا البعد تتراوح بين (11-55) درجة

مقياس صورة الذات:

تم إعداد هذا المقياس من قبل ليث حازم حبيب سنة 2010، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة الدراسة، واشتملت عينة البحث على (440) تلميذا وتلميذة في صفوف التربية الخاصة من أصل (1229) تلميذا وتلميذة وبنسبة 33% تم اختيارهم بصورة عشوائية، وقد تضمنت خطوات البناء (تحديد محاور المقياس، إعداد الصيغة الأولية للمقياس، تحديد أسلوب وصياغة الفقرات، فضلا عن اعتماد الخطوات والإجراءات العلمية لبناء المقاييس النفسية منها صدق الخبراء والتحليل الإحصائي لفقرات بأسلوب المجموعات المتطرفة ومعامل الاتساق الداخلي فضلا عن التحليل العاملي لفقرات المقياس وعدد من التجارب الاستطلاعية والثبات، واقتصرت الوسائل الإحصائية على الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت)، ومعامل الارتباط البسيط، والتحليل العاملي.

وصف مقياس صورة الذات:

الوصف: مقياس صورة الذات لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة يهدف إلى توفير أداة قياس صادقة وثابتة لدراسة الفروق الفردية لقياس صورة الذات، ويتكون المقياس من 24 فقرة اشتملت على (5) عوامل هي:

أولاً: الاهتمام الشخصي: إذ تتضح أهمية الاهتمام الشخصي، واشتمل هذا العامل على (6) فقرات هي: (1.2.3.4.5.6).

ثانياً: العامل الجسدي: يمثل هذا العامل استجابات صورة الذات لدى تلاميذ التربية الخاصة، واشتمل هذا العامل على (6) فقرات: (7.8.9.10.11.12).

ثالثاً: العامل الاجتماعي: يمثل هذا العامل حالات من المواقف التي يتعرض لها تلاميذ التربية الخاصة، واشتمل هذا العامل على (5) فقرات: (13.14.15.16.17).

رابعاً: عامل الكفاءة: يمثل هذا العامل حالات من النجاح والتعلم التي يشعر بها تلاميذ التربية الخاصة، واشتمل هذا العامل على 4 فقرات هي (18.19.20.21).

خامساً: العامل الانفعالي: يمثل هذا العامل بعض الانفعالات النفسية التي يمر بها تلاميذ التربية الخاصة، واشتمل هذا العامل على 3 فقرات هي (22.23.24).

الخصائص السيكو مترية لمقياس صورة الذات:

أولاً: صدق المقياس:

بدأ اهتمام الباحث حبيب ليث حازم بصدق المقياس منذ اللحظة الأولى التي بدأ فيها التخطيط له، ولا ينتهي إلا عندما يفسر نتائجه ويستفيد منها لأن الصدق لا يعتمد فقط على المقياس وحده، وإنما على الغرض منه وعلى المجموعة التي يستخدم معها التصحيح والتطبيق، وللتأكد من صدق المقياس استخدم الباحث مؤشرين مهمين للصدق بما يتلاءم وطبيعة البحث وهما:

الصدق الظاهري: وقد تحقق هذا النوع من الصدق عند عرض مقياس صورة الذات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم النفسية والتربوية لإقرار صلاحية فقرات المقياس وتنبيت مجالاته ومدى تمثيل الفقرات للمجالات التي يقيسها.

صدق التكوين الفرضي: ويطلق عليه أيضاً (صدق البناء) أو (صدق المفهوم) والمقصود بهذا النوع من الصدق هو " مدى قياس فقرات المقياس للسمة أو الظاهرة السلوكية المراد قياسها. وقد تحقق الباحث من صدق التكوين الفرضي أو صدق البناء في المقياس الحالي بطريقتين هما:

أ- المجموعتان الطرفيتان (الصدق التمييزي): وقد تحقق ذلك عندما تم حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين، وتم اعتماداً عليه الإبقاء على الفقرات لأنها ذات تمييز جيد ومقبول، وإن قدرة الفقرات على التمييز تعد دليلاً على صدق البناء.

ب- علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس: وهي طريقة أخرى استخدمها الباحث للتحقق من صدق التكوين الفرضي من خلال معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس: استخدم الباحث طريقتين لغرض إيجاد الثبات هما:

1. إعادة الاختبار: وقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (50) تلميذا وتلميذة، اختيروا عشوائيا من مدارس فيها صفوف التربية الخاصة، وبمعدل (10) تلميذ وتلميذة من كل مدرسة، وذلك لمعرفة اتساق الإجابة على هذا المقياس عبر الزمن وبعد حساب معامل الارتباط بين درجات الاختبار الأول ودرجات الاختبار الثاني كان معامل الثبات لمقياس صورة الذات (0.81).

2. طريقة التجزئة النصفية: تعتمد هذه الطريقة على تجزئة فقرات المقياس إلى جزئين هما الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية. وللتحقق من تجانس النصفين، اعتمد الباحث استمارات عينة التجربة الأساسية البالغة (400) تلميذا وتلميذة لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة واستخدم الباحث في ذلك الحقيبة الإحصائية (SPSS) تم استخراج معامل الارتباط بين هذين الجزئين وكان مقداره (0.86) وإن هذه توضح الثبات لنصف الاختبار لذا تم استخدام (معامل سيبرمان-براون) لإيجاد معامل الثبات للاختبار ككل هو (0.92) وهو مؤشر جيد للثبات على المقياس مما يصلح اعتماده سيكومتريا.

ثالثا: التحليل العاملي لمقياس صورة الذات.

بعد أن تم جمع البيانات من خلال تقدير المعلمات للأنماط السلوكية المتضمنة في أربعة مجالات (نظرة الفرد إلى نفسه، مقارنة نفسه مع الآخرين من حيث الشكل والجسد، مقارنة نفسه مع الآخرين من حيث المظهر العام، مقارنة نفسه مع الآخرين من حيث السلوك) في المقياس الذي استخدم أداة للبحث، حيث عدت هذه المتغيرات مؤشرات لصورة الذات، وبذلك تكونت المصفوفة الخاضعة للتحليل العاملي من (400) صف تمثل الأفراد و(33) عمودا يمثل متغيرات البحث. ولقد دلت نتائج التحليل العاملي على وجود (8) عوامل تتكون منها مصفوفة عوامل صورة الذات، وهذه العوامل تفسر (69.14) % من تباين صورة الذات.

وقد أمكن اعتماد العوامل التي تزيد قيمتها المميزة عن (2) ويرتبط معها ثلاث متغيرات فأكثر وتحليلها وأهملت العوامل التي تكون قيمها المميزة أقل من ذلك لاحتواء الأخيرة على تباينات صغيرة من جهة وارتباط هذه العوامل مع عدد محدود من المتغيرات الدالة وبذلك يمكن القول بأن هناك خمس عوامل أساسية من العوامل المؤثرة في صورة الذات، وقد بلغ مجموع التباين الذي فسرتة هذه العوامل (55.09) % من تباين صورة الذات، وقد أمكن حساب مصفوفة تشبعات العوامل بعد التدوير للعوامل الـ (5) وتم اختيار المعاملات التي تزيد عن (0.50) كحد أدنى لتحديد المتغيرات ذات الدلالة الإحصائية.

بناء على نتائج التحليل العاملي تم استخلاص خمسة عوامل مثلث مقياس صورة الذات وقد تشبع على هذه العوامل (24) فقرة تتميز بصدق البناء وهي كالآتي:

- أ- العامل الأول: تشبعت عليه فقرات وأطلق عليه عامل الاهتمام الشخصي.
- ب- العامل الثاني: تشبعت عليه (6) فقرات تمت تسميته بالعامل الجسمي.
- ت- العامل الثالث: تشبعت عليه (5) فقرات تمت تسميه بالعامل الاجتماعي.
- ث- العامل الرابع: تشبعت عليه (4) فقرات تمت تسميته بعامل الكفاءة.
- ج- العامل الخامس: تشبعت عليه (3) فقرات تمت تسميته بالعامل الانفعالي.

وفي ضوء الاستنتاجات يوصي الباحث إمكانية استخدام المقياس الحالي من قبل الباحثين في مجال التربية الخاصة لقياس صورة الذات لدى تلاميذ التربية الخاصة ومن ثم الاستفادة من هذه النتائج لمساعدة هذه الفئة من خلال التوجيه والإرشاد النفسي. والاهتمام في دراسة العوامل المؤثرة في صورة الذات للعمل على تلاقي الأسباب التي تؤدي إلى صورة ذات سلبية.

8. طريقة تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (24) فقرات موزعة على خمس محاور، وتكون الإجابة عليها وفق خمس بدائل هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) وتعطى أوزان الدرجات (5.4.3.2.1) على التوالي لل فقرات الإيجابية والعكس بالنسبة لل فقرات السلبية للمقياس.

مفتاح التصحيح:

(56/24): صورة ذات منخفضة.

(89/57): صورة ذات متوسطة.

(120/90): صورة ذات عالية.

الفصل الخامس

تمهيد

1- عرض النتائج.

2- مناقشة النتائج.

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتوصل إليها على ضوء الفرضيات.

1. عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

1. عرض نتائج الحالة الأولى

الاسم : د.م.أ.

الجنس : ذكر

السن : 6 سنوات

عدد الإخوة : 02

مهنة الأب : تاجر

مهنة الأم : لا شيء

المستوى التعليمي للأب : جامعي

المستوى التعليمي للأم : متحصله على شهادة البكالوريا

السوابق المرضية للأم : أنها تعاني من نقص في الصفائح الدموية أثناء الحمل

المستوى المعيشي : جيد

طبيعة السكن : أرضي منفرد بحي سيدي رابح سيدي بن عدة

المستوى الدراسي: السنة الأولى

الملامح الفيزيولوجية : أبيض البشرة، وسيم الوجه ذو شعر كثير بني اللون وعينين صغيرتين،

متوسط القامة، ممتلئ الجسم.

الهندام : منظم ونظيف

- جدول المقابلات:

الهدف من المقابلة	مكان المقابلة	تاريخ المقابلة	مدة المقابلة	المقابلات
جمع للبيانات الأولية	مدرسة عقبة بن نافع سيدي بن عدة	2024-04-15	50 دقيقة	المقابلة الأولى
كان الهدف في هذه المقابلة استشارة المعلم أو المربي مع ملاحظته سلوك الحالة بالإضافة إلى تطبيق استبيان الصورة المدرسية	مدرسة عقبة بن نافع سيدي بن عدة	2024/04/22	60 دقيقة	المقابلة الثانية
دور المربي أم المعلم في ملاحظة سلوك الحالة ملاحظة الأعراض الناجمة عن الاضطراب (فرط الحركة)	مدرسة عقبة بن نافع سيدي بن عدة	2024/04/25	45 د	المقابلة الثالثة
تطبيق استبيان صورة الذات لحبيب لبيت حازم سنة 2010. الخاص بالتربية الخاصة على الحالة.	مدرسة عقبة بن نافع سيدي بن عدة	2024/04/28	1 ساعة	المقابلة الرابعة
-دور الأم في ملاحظة سلوك التلميذ مع تاريخ حالته. -معرفة علاقة الحالة بالعائلة تطبيق استبيان فرط الحركة بصورة منزلية	مكتب المديرية بمدرسة عقبة بن نافع	05 ماي 2024	45 دقيقة	المقابلة الخامسة

- تحليل المقابلات:

المقابلة الأولى: بتاريخ : 2024/04/22 يوم الاثنين على الساعة 8:00-9:00

في صبيحة يوم الاثنين توجه إلى مدرسة عقبة بن نافع سيدي بن عدة وتم استقبالي من طرف مديرة المدرسة، ثم التي رافقتني إلى القسم الذي يدرس فيه المتعلم، وبعد استقبالي من طرف الأستاذة توجيهي من طرف المتعلمين.

طلبت من المعلمة إعطاء صورة تصرفات سلوك الحالة المدروسة حيث صرحت بأن الحالة يتمتع بطاقة ايجابية عالية ومحبوب بلد معلمته وزملائه.

وعند حضوري لحصة الرياضيات لاحظت انه يستخدم اليد اليمنى ويمسك القلم مسكة ثلاثية حركة عينيه طبيعية، مفرد الحركة إلى درجة أنه يلعب برجليه ويطأ رأسه للأسفل ورغم ذلك يجيب عن التمارين والأسئلة الكتابية والشفوية بسرعة الذكاء، يتحرك من مكانه خلال متابعته للحصة، ولا يتمتع عن الحركة داخل القسم، ينتقل باستمرار ما بين الصفوف أثناء طرح المعلمة لسؤال في عملية الجمع مثلا $5+2=$ يعطي الإجابة بسرعة بديهية 7 بدون اللجوء إلى العد بالأصابع أو عدد 5 في رأسي نضيف له 2 ويعطي 7. يقدم أفكار يبهر به المتعلمين، يقارن الأعداد بأشياء من الواقع مثلا رقم 2 يرمز اليه برجل الدمية رقم 4 يشير إليه بأرجل الكرسي بالعلم مدك للإجابات قبل زملائه، ولا يعاني من اي صعوبات في النطق مع انه يدقق النظر إن اخطأ زملائه وينبه الجميع عن ذلك الخطأ، كثير الضحك والتعليق، وغير جدا عندما تشكر المعلمة زملائه، لا يشعر بالتعب يتجاوز مع الأنشطة دون التخلي عن الحركة.

وفي وضعية استثمر المكتسبات عرضت الأستاذة وضعية تتحدث عن موضوع الكتل ومن خال طرحها للسؤال كان له نصيبا أن يمثل دور البائع في المحل وتجاوز مع المشكلة واستخلص العملية بامتياز مثال : وضعت الأستاذة الميزان وقطع من الكتل بوزن $1KG-2 KG$ وعلبة سكر ذات وزن 1 KG، وطلبت منه أن يضع لعلبة في كفة الولي وأمرته بان يختار أي الكتلتين مناسبة فاختر $1KG$ لأنه رأى بأن الكفتين متساويتين أي نفس الكتلة لكليهما.

بضايق أحيانا زملائه غير منهم، فلا يرغب من أحد أن يقلل من قيمته أمام زملائه يرغب في التشجيع المستمر حق تضمن له الفوز. إلى درجة أنه يتأخر بسرعة حنون وكثير البكاء إذا سمع أي كلام عنه يتضايق ويبكي بسرعة وتجد المعلمة صعوبة في إرضاءه باستعمال أي شيء حتى تهدئه.

المقابلة 03 : بتاريخ 2024/04/25 يوم الخميس 8:45 - 9:30 حصة التربية الفنية

في صبيحة يوم الخميس توجهت إلى القسم فوجدت المتعلمين مستعدين لبدء حصة التربية الفنية، وبعد معاينتي للحالة أنه متعلق بأدواته المدرسية : يأخذ أقلامه الملونة ويلون الرسومات الموجودة على السبورة ولا يستخدم ألوان معلمته يعشق الرسم ويظهر إشارات راحة نفسية فيه، حيث يرسم ولا يبدي أي حركة (تمام الهدوء) وفي حصة الأشغال لا يحتاج التكرار المعلومة حتى تكررهما المعلمة مرتين، ترسخ في ذهنه بسرعة، بعد أن دق الجرس وخروج المتعلمين إلى الساحة بقيت الحالة مستقرة في مكانها من خلال تصرفاتها. إلى أن امرأته المعلمة بأنه وقت الاستراحة خرج مسرعا يشرب العصير برهة ويجري برهة أخرى، يتنازل عن لمجته ويمنحها لزملائه من اجل اللعب، يتسابق كثيرا في الساحة للحصول على المركز الأول من زملائه ويعتز بنفسه عند شعوره بالنجاح مع انه يتصادم مع زملائه كثيرا لسقو في الساحة أثناء اللعب وعندما دق الجرس للعودة إلى القسم يحبذ البقاء للعب مطولا.

المقابلة 04 : يوم 2024/04/28 : يوم الأحد 8:00 - 9:00 حصة التربية البدنية :

أثناء حصة التربية البدني وبالضبط على الساعة 08:15 استقبلني أستاذ التربية البدنية وشاركت المتعلم الحصة مع زملائه. عند ملاحظتي للحالة أنه يتميز ببنية جسمية جيدة مع أنه لا يبذل أي مجهود في الحصة ولا يتجاوب مع أصدقائه أثناء الجري الى درجة أنه ينسحب من اللعب بدون مبرر ولا إن مع أنه لا يقبل الخسارة في التمارين الرياضية وليس له روح المنافسة ولا يستطيع التقيد والالتزام بأوامر الأستاذ نلاحظ أنه يظهر عليه التعب لأنه كثير اللعب في المنزل حسب ما صرحت به الوالدة.

ومن خلال مقابلات مع التلميذ لاحظت أن التطور النفسي الحركي يتماشى مع نمو الحالة ويظهر

ذلك في :

- يستطيع أن يلبس بمفرده.
- يستطيع أن يفرق بين الألوان مثال : أحمر ، أبيض، بني، أسود.
- إدراكه السمعي والبصري جيد له ذكاء، وذاكرة قوية فلقد حدث في إحدى المقابلات إن سألته عن زميله، يدعى " ياسين" فأخبرني أنه يجيد لعب كرة القدم ويطمح ليكون لاعب ماهر مستقبلا فيما يخص لغته فهو يتكلم بلغة سليمة، يستعمل كلمة " و لماذا ؟" بكثرة مثلا، لماذا تمنعني المعلمة باللعب بكثرة في الشارع ولماذا أنا أحمل محفظة وغيرها في الأسئلة، كما يستعمل الضمير " أنا " ويستعمل كلمة

" لا " خصوصا إذا طلبت منه فعل شيء فان كلمة " لا " تسبق " نعم " ويقول كلمة *walou* وهي مرحلة أساسية في تكوين الذات لأنها تجعله يدرك مكانته ووجوده أما الآخر واختبار قوته أمام الآخر.

المقابلة الخامسة : 05.05.2024 يوم الأحد على الساعة 10

المقابلة جرت مع الأم : لقد استقبلت أم الحالة بمكتب المديرية في ظروف مهياً ومريحة، أول ما أشارت إليه الأم حول الحالة أنه يحب اللعب في أي وقت كان وعن حالتها الصحية قبل ازدياد الحالة حيث صرحت بأنها عانت من نقص الصفائح الدموية. وتناولت أكبر قدر في الأدوية وعند ميلاد الحالة تمت الولادة بصفة قيصرية وتمت تربيته من طرف الأم لوحدها. علما حسب تصريح الوالدة أنها عانت بعض المشاكل العائلية في البداية في طرف العجوز والزوج وصرحت بأن الطفل لم ينم لمدة 03 أشهر ليلا ونهارا، أما بخصوص معاملته الوالديه من طرف الأب حيث أن الحالة تلغى لحد كتابة هذه الأسطر معاملة جيدة في مرافقة للخروج أثناء النزهة أو الرحل أو الاستماع لحاجياتها الشخصية في اقتناء لوازمها أما علاقته مع أخيه فهو عادية إلى درجة الصداقة والإخوة مع الميل إلى الألعاب الالكترونية وبالخصوص " ألعاب العنف" وتصرفاته أثناء اللعب على انه يلعب بيده ويلجأ إلى الجري تارة أخرى وعن علاقته مع أصدقاءه في الحي حسب ما وصفته لنا الأم أنه يحب لعب التنافس وحسم الأمور مع حبه لاحتلاله المرتبة الأولى حيث صرحت أنه يحب اللعب بالكرة كثيرا فهي تمكنه في تفريغ كل طاقاته (*elle lui permettre de déposer son énergie*) وأصبح نومه منقطع ومصحوب ب أحلام (*DES*) (*COUCHMARD*). أما فيما يخص التوجيهات والنصائح الإرشادية حول الاهتمام بالجانب الدراسي التي يقدمها له الأب والأم في نفس الوقت فهو يستمتع وينصت لأوامرهم مع الاهتمام الكبير بالدراسة مع حبه لمادة الرسم التي تجعل من الحالة في وضعية نفسية مستقرة والشعور بالطمأنينة من خلال كل ما يدور في نفسه من أفكار وأحاسيس يجسدها على لوحة الرسم، كما صرحت الأم من خلال طريقة الحوار مع ابنها من خلال الاستماع لنصائحها مع التقييد لأمرها مع تمنياتها لمزيد من النجاح والتوفيق

- ملخص المقابلات :

من خلال دراستنا الميدانية وبعد جمع البيانات الأولية والمعلومات البيولوجرافية للحالة. (المستوى التعليمي للوالدين - المستوى المعيشي - طبيعة السكن لدى الحالة) تم التوصل إلى بداية تاريخ ظهور اضطراب فرط الحركة مما دفع الأولياء في ملاحظة سلوكياتها وطبيعة الأعراض التي تتعرض عن ذلك الاضطراب ومعاينتها ثم توجيهها إلى وحدة المتابعة النفسية في المقاطعة التي تدرس فيها الحالة تم تحديد ظروف ظهور اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه (العلاقة الوالدية النسيان وعدم التركيز وكثرة الحركة) تم تطبيق مقياسي فرط الحركة بصورتيه المنزلية والمدرسية مع تحديد شبكة الملاحظة التي تتمثل في

النظافة الجسمية والجسدية للحالة والوصول الى ظروف تكوين صورة الذات التي تحدد الرؤية المستقبلية والسعي والطموح في تحقيق المراتب الأولى.

- عرض وتحليل نتائج شبكة الملاحظة:

اللقب : د

الاسم : م

السن : 6 سنوات

المجموعة :

المربي (ة) : أستاذ اللغة العربية السنة الأولى

الأخصائي النفسي :

الملاحظة والتقييم التي تساعد المتابعة الطبية والنفسية

العراقيل أمام الدعم :

اضطرابات السمع لا يوجد.

تردد احمرار العينين أحيانا.

سيلان الأنف المتكرر لا.

حاجة البول المتكررة جدا لا.

اضطراب اللغة لا.

صعوبة الاستحواذ لا

أ. النظافة والذات :

1 النظافة

-هل ينظف نفسه لوحده في الحمام ؟ نعم

- هل يطلب من أحد أن ينظفه ؟ لا يعتمد على نفسه

- قبل وبعد الأكل هل يغسل يديه لوحده ؟ نعم

- قبل وبعد الأكل هل ينظف أسنانه ؟ نعم

- قبل وبعد الأكل هل ينظف أسنانه بشكل صحيح ؟ لا
- هل يقلد الآخرين فقط ؟ لا
- هل له ردة فعل عن الماء ؟ لا
- هل يقبل أن يساعده أحد ؟ لا

2 - اللباس

- هل يلبس بنفسه ؟ (بعد النوم أو عند الخروج ؟) نعم
- هل يلبس بنفسه بشكل صحيح ؟ نعم
- هل يلبس عن طريق المساعد ؟ لا
- هل يدرك الألبسة ؟ نعم
- هل يتمكن من قفل أزرار لباسه بسهولة ؟ لا
- هل يتمكن من قفل أزرار لباسه بصعوبة ؟ نعم
- هل يرتدي حذائه بسهولة ؟ أحيانا
- يرفض أن يرتدي ملابسه أمام الآخرين ؟ لا

3- الأكل

- هل يجلس في المائدة ؟ نعم
- هل هو متسرع في الأكل ؟ غير متسرع
- هل يدرك مائدته ؟ أحيانا
- هل يجلس بشكل صحيح ؟ لا بنفسه ؟ لا بالمساعدة ؟ نعم
- هل يقبل أن تضع له المنشفة ؟ نعم بنفسه ؟ نعم

ب. التفكير :

- هل لديه إمكانيات الاستيعاب ؟ نعم
- هل يستعب بسرعة ؟ جيد ؟ نعم
- هل يفضل ألعاب الترفيه ؟ أنه يفضل الرسم
- هل يفضل اللعب بانفراد ؟ نعم
- هل يمتلك يقظة للتركيز ؟ نعم بصعوبة ؟ لا
- هل يركز بسهولة ؟ نعم

ج. ترفيه الطفل :

- هل يلعب بعنف ؟ لا

- هل يقتسم اللعب مع الآخرين ؟ مع البنات أحيانا
 - هل هو غير منبسط للألعاب ؟ ينبسط
 - هل يحب اللعب وحده ؟ أحيانا
 - هل يجمع ألعابه بنفسه ؟ نعم
 - هل له دور فعال في المجموعة ؟ نعم
- د. الاستراحة :**

- هل يلعب في الأماكن القذرة ؟ لا
 - هل يحب أوساخ نفسه ؟ نعم
 - هل يلعب مع الآخرين ؟ لا يخرج للشارع لأن الأم تمنعه لأن الأطفال
 - هل يرفض أن يلعب ؟ لأنه يحب اللعب
 - هل هو عنيف في اللعب ؟ نعم
 - هل ينكمش على نفسه في زاوية ؟ لا
 - هل يقود الألعاب ؟ لا
 - هل يقلد الآخرين فقط ؟ لا
 - هل يفضل ألعاب العنف ؟ نعم
- أظهرت شبكة الملاحظة لا تعاني من اضطرابات حسية ، يراعي نظافة جسمه ، غير اتكالي ويهتم بنظافته الشخصية لوحده، يهتم بشكله ويعتمد على نفسه في اللباس. غير منضبوط في جلوسه أثناء الأكل، ويأخذ وقت كافي في تناول وجباته. تفكيره سليم ولديه قدرة استيعاب جيدة . يحب اللعب مع أقرانه ويفضل دور الزعامة في اللعب الجماعي. شكل اللعب يتمحور في الجري والسقوط العشوائي والارتقاء.

- عرض نتائج تطبيق مقياس فرط النشاط الحركي ونقص الانتباه للحالة الأولى:

نتائج تطبيق مقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد في الصورة المنزلية.

(أ) بعد ضعف الانتباه

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يجد صعوبة في التعرف على الأشكال ومكونات الأشياء				*	
2	ينسى في المنزل بعض الأشياء لي يحتاج إليها في المدرسة كالكتب أو الدفاتر أو ملابس الرياضة			*		
3	ينسى في المدرسة أو أدواته وأغراضه التي أخذها معه			*		

					في الصباح
			*		4 ينسى عمل الأشياء التي يجب أن يقوم بها يوميا
			*		5 لا يستطيع نقل الرسائل الشفهية من وإلى الآخرين بسبب ضعف قدرته على الانتباه
			*		6 لا يستطيع أن يقضي وقتا طويلا (10 دقائق مثلا) في لعبة واحدة بل ينتقل من لعبة للأخرى
			*		7 يبدو وكأنه لا يستمع إليك عندما تتحدثين إليه مباشرة
			*		8 كثير النسيان (لا يتذكر أين وضع أغراضه، ماذا طلب منه)
			*		9 غرفته تكون فوضى عارمة
			*		10 يبدو غير مهتم بالأعمال المدرسية (الواجب، استذكار الدروس)
			*		11 تكثر أخطاؤه بسبب عدم مبالته عندما تطلبين منه أمرا ما
			*		12 خطوطه ورسومه مهتزة وغير منتظمة

تحصلت الحالة الأولى في بعد نقص الانتباه في الصورة المنزلية على 21 درجة وتقديرها مستوى متوسط.

ب) بعد الحركة المفردة:

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يصعب عليه البقاء في مكانه حتى لو طلب منه ذلك		*			
2	يصعب عليه ممارسة الألعاب التي تتطلب الهدوء والالتزام			*		
3	يتسلق الأشياء العمودي في المكان الذي يوجد فيه كالجدران والأعمدة والأشجار					*
4	يتحرك حركات زائدة قد تكون خطيرة كالقفز والجري			*		
5	يحدث إزعاجا وضوضاء في المكان الذي يوجد فيه		*			
6	يخطف ألعاب أخوته وأدواتهم دون اكتراث لمشاعرهم			*		

*					7	يعبث بكل ما حوله من أدوات وحاجيات ويخرب أدواته بشكل مستمر
				*	8	يجد صعوبة في الاستغراق في النوم (كثرة الحركة والتقلب أثناء النوم)
*					9	يضايق الآخرين دائما ويتدخل في أنشطتهم
				*	10	يجد صعوبة في البقاء جالسا حتى ينتهي من تناول طعامه
				*	11	يلوم الآخرين ولا يعترف بأخطائه

تحصلت الحالة الأولى في بعد فرط الحركة في الصورة المنزلية على 35 درجة وتقديرها مستوى متوسط.

ت) بعد الاندفاعية :

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يتحدث كثيرا (ثرثار)		*			
2	يقاطع الآخرين أثناء حديثهم	*				
3	فظ في التعامل مع إخوته				*	
4	عدواني مشاكس مع الأطفال الآخرين				*	
5	يحاول تخريب ألعاب الآخرين التي يلعبونها			*		
6	يغلب عليه العناد	*				
7	يخاطر غالبا إلى عمل أشياء تؤدي إلى جرحه				*	
8	يقول ويفعل أشياء تجرح مشاعر الآخرين (ألفاظ غير لائقة)				*	
9	يندفع إلى سلوك ما دون حساب ما يترتب عليه من نتائج كالقفز من أماكن مرتفعة والجري في شارع مزدحم		*			
10	متسرع ويتفاعل مع الأمور فورا بدون تفكير	*				
11	يرفض إتباع التعليمات والأوامر وقد يعمل عكسها		*			

تحصلت الحالة الأولى في بعد الاندفاعية في الصورة المنزلية على 34 درجة وتقديرها مستوى متوسط.

- نتائج تطبيق مقياس فرط النشاط الحركي في الصورة المدرسية :

(أ) بعد ضعف الانتباه :

م	العبارة	دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يبدو غير منصت أو مكترث لما يقال له وكأنه لا يسمع عند الحديث إليه			*		
2	ينسى أدواته المدرسية في المنزل " كتب -أقلام- دفاتر " بشكل متكرر		*			
3	يبدو شارذ الذهن أثناء شرح المعلم					*
4	لا يستطيع إنهاء المهمة المطلوبة منه دون مساعدة الآخرين وفي الوقت المحدد له					*
5	أعماله الصفية وواجباته المدرسية غير كاملة بسبب ضعف قدرته على الانتباه					*
6	يبتعد عن المشاركة في الأعمال التي تحتاج إلى التفكير لأنه لا يستطيع أن يبقى منتبها لمدة كافية	*				
7	ينتقل من مهمة إلى أخرى دون إتمام المهمة الأخرى					*
8	يجد صعوبة في التعرف على التشابه والاختلاف بين الأشياء					*
9	يصعب عليه نقل الرسائل الشفهية من والى الآخرين					*
10	يفتقد إلى مهارات التنظيم مثل تنظيم حقيبته وكتابه ودفاتره وتنظيم وقته ومعلوماته	*				
11	كثير النسيان					*
12	يرتب أخطاء تنم عن اللامبالاة في العمل المدرسي أو الأنشطة الأخرى					*
13	يفشل في الانتباه للتفاصيل ويهتم للتفاصيل المهمة					*
14	لا يتعاون مع معلمه وزملائه في المدرسة					*
15	خطوطه ورسومه مهترزة وغير منتظمة	*				

الفصل الخامس

16	يتعلم في المدرسة بصورة ضعيفة مع أنه يبدو ذكيا				*
----	---	--	--	--	---

تحصلت الحالة الأولى في بعد نقص الانتباه في الصورة المدرسية على 33 درجة وتقديرها مستوى متوسط.

ب) بعد الحركة المفرطة :

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	كثير الحركة لا يهدأ أو يستقر في مكانه	*				
2	يتملل أثناء الجلوس على مقعده (يحرك يديه وجليه)	*				
3	يترك مقعده وينتقل داخل غرفة الصف باستمرار	*				
4	يجد صعوبة في ممارسة اللعب الهادئ أو الأنشطة الترفيهية بشكل هادئ	*				
5	يقفز ويركض أثناء تنقله من مكان لآخر وقليل ما يسير بهدوء	*				
6	يعيب بكل ما حوله من أدوات ويخرب أدواته باستمرار	*				
7	يحدث صخبا وضوضاء مزعجة في المكان الذي يوجد فيه	*				
8	يتسلق الأشياء العمودية في المكان إلي يوجد فيه مثل : أعمدة وأشجار	*				
9	يشتت الآخرين بتحركاته الكثير الغير هادفة	*				
10	يتكلم بدون استئذان			*		
11	يخطف ألعاب وأدوات زملاءه وأشياءهم دون اكتراث لمشاعرهم	*				
12	يلوم الأطفال الآخرين ولا يعرف أخطائه	*				

الفصل الخامس

تحصلت الحالة الأولى في بعد فرط الحركة في الصورة المدرسية على 57 درجة وهي درجة عالية وتقديرها مستوى شديد

(ت) بعد الاندفاعية :

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يفرط الكلام		*			
2	يقاطع الآخرين (المعلم- زملائه) أثناء حديثهم، ويتطفل على أنشطتهم وألعابهم		*			
3	يجيب عن الأسئلة قبل أن يفكر فيها، وقبل أن ينهيها المعلم (يتسرع في إعطاء الإجابة)					*
4	لا ينتظر دوره أثناء اللعب أو المواقف الاجتماعية الأخرى	*				
5	لا يتبع التعليمات أو النظام بل قد يعمل عكسها	*				
6	يقوم بسلوكيات تزعج الآخرين ويحاول تخريب ألعاب الآخرين وأدواتهم	*				
7	متهور قد يتورط في مشاكل مع زملائه (لأنه يتفاعل قبل أن يفكر في النتائج وعواقب الأمور)				*	
8	يدفع زملاؤه ويزاحم في الطابور			*		
9	يتسرع في أداء أعماله مما يزيد من أخطائه			*		
10	يلفت انتباه المعلم بكثرة الأسئلة والطلبات	*				
11	سريع الغضب	*				
12	يغلب عليه العناد	*				
13	شديد الحساسية للانتقادات الموجهة إليه	*				
14	فظ في التعامل مع زملائه			*		

تحصلت الحالة الأولى في بعد الاندفاعية في الصورة المدرسية على 53 درجة وهي درجة عالية وتقديرها مستوى شديد

- عرض نتائج تطبيق المقياس إفراط الحركة وتشنت الانتباه للحالة الأولى

جدول رقم (03) : يبين نتائج الحالة الأولى لمقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه

في صورتيه و وفق أبعاده الخمسة

رقم الحالة	نوع الصورة	مقياس فرط الحركة ككل	البعد	الدرجة	البعد	الدرجة	البعد	الدرجة
الحالة الأولى	الصورة المنزلية	90	ضعف الانتباه	21	الحركة المفرطة	35	الاندفاعية	34
	الصورة المدرسية	143	ضعف الانتباه	33	الحركة المفرطة	57	الاندفاعية	53
المجموع		233		54		92		87

قمنا بحساب نتائج تطبيق مقياس فرط النشاط الحركي ونقص الانتباه في صورتيه ووفق أبعاده الثلاث من أجل تصنيف الدرجات وإعطائها التقدير الكيفي حسب التالي:

- مجموع الأبعاد الدنيا والعليا لبعد ضعف الانتباه في صورتيه المنزلية والمدرسية
درجة مقياس ضعف الانتباه بين (28-140)

- الأبعاد الدنيا (12 الصورة المنزلة + 16 الصورة المدرسية) = 28

- الأبعاد العليا (80+60) = 140

قمنا بحساب درجات مقياس فرط النشاط ونقص الانتباه والتي تراوحت ما بين القيمة الدنيا 76 والقيمة العليا 380، لنتوصل للتحليل التالي :

$$101 = 03 \div 304 = 76 - 380$$

وتحصلنا على فئات تقديرية لفرط النشاط (76-177) (178-279) (280-380)

عدد درجات مقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه ككل أي بصورتيه المنزلية والمدرسية تحصلت الحالة الأولى على 233 درجة لدى يصنف في الدرجة الوسطى بصيغة (178-279) يصبح فرط الحركة في المقياس ككل بمستوى متوسط.

- عرض نتائج تطبيق مقياس صورة الذات للحالة الأولى

جدول رقم (04) يبين درجات الحالة الأولى في مقياس صورة الذات

الفصل الخامس

رقم الحالة	الدرجة المحصل عليها	تقدير الصورة
الحالة (1)	101	صورة الذات المرتفعة

يتضح من خلال الجدول رقم (04) إن الحالة أولى تحصل على مجموع 101 وهو ما يمثل صورة الذات مرتفعة لخصرها في المجال (90-120)

جدول رقم (05) : يبين نتائج مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه للحالة 1 بأبعادها

الحالة الأولى	البعد	الدرجة	تقدير الدرجة	البعد	الدرجة	تقدير الدرجة	البعد	الدرجة	تقدير الدرجة
الصورة المنزلية	ضعف الانتباه	21	متوسط	فرط الحركة	35	متوسط	الاندفاعية	34	متوسط
			متوسط		57	مرتفع		53	متوسط
الصورة المدرسية									

المجموع الكلي: 233 متوسط

اظهر الجدول أعلاه درجات متفاوتة من الشدة بين أبعاد مقياس فرط الحركة فقد سجلنا درجة متوسطة بعد ضعف الانتباه في الصورتين ودرجة متوسطة إلى مرتفعة في بعد فرط الحركة وأيضا في بعد الاندفاعية.

جدول رقم (06) : بين نتائج مقياس صورة الذات للحالة 1

الدرجة	العامل الشخصي	العامل الجسمي	العامل الاجتماعي	عامل الكفاءة	العامل الانفعالي	المجموع
الدرجة	25	30	21	16	9	101
تقدير	مرتفع	مرتفع	مرتفع	مرتفع	مرتفع	مرتفع

تحصلت الحالة الأولى على درجة مرتفعة من صورة الذات في جميع العوامل الخاصة بمقياس صورة الذات وهذا بالترتيب التالي: العامل الجسمي ، يليه العامل الشخصي ثم جاء العامل الاجتماعي في المرتبة الثالثة ثم عامل الكفاءة ، وفي الأخير العامل الانفعالي.

2. عرض نتائج الحالة الثانية:

الاسم: ب.هـ

الفصل الخامس

الجنس: أنثى

السن: 8 سنوات

تاريخ الميلاد: 2015/03/19 بولهاصة عين تموشنت

عدد الإخوة: 02

المستوى التعليمي للأولياء: والدها تاجر مستواه الدراسي السنة الثالثة ثانوي وأمها ممرضة مستواها الدراسي شهادة البكالوريا+ تكوين ثلاث سنوات في معهد شبه طبي.

السكن: وظيفي ولهاصة عين تموشنت

معلومات خاصة بالمدرسة، تدرس في قسم السنة الثالثة ابتدائي، يدرسها معلم اللغة العربية+ معلمة اللغة الفرنسية+ معلمة اللغة الإنجليزية+ معلم التربية البدنية.

باعتباري أستاذ ومربي الحالة (ب.هـ) من السنة الأولى ابتدائي إلى غاية الآن أي قسم السنة الثالثة ابتدائي.

سلوك الحالة ليس مستقر ، متذبذب من فصل إلى فصل ومن سنة إلى سنة.

في السنة الأولى: في سن السادسة، كانت الحالة (ب.هـ) في بداية السنة حركتها جد مفرطة تتحرك بدون توقف، تنهض من مكانها بدون إذن في غالب الأحيان. تخرج من القسم في أي وقت بدون إذن. تعرقل سير الحركة الدراسية بالبكاء تارة والضحك تارة أخرى، تحب دائما أخذ الأدوار أو الإجابة عن الأسئلة المطروحة. في بعض الأحيان ترفض القيام بالتمارين في القسم وإذا قامت بها تنجزها بسرعة كبيرة دون مراعاة أكانت صحيح أو خطأ. لا يوجد لها تواصل في التعبير الشفوي خاصة العمل بالأفواج. ذكية في المواد العلمية أغلب إجاباتها صحيحة في عملية الاستثمار.

ينتابها العناد في بعض الأحيان ولا تطبق تعليماتي التي أعطيها لها. إجاباتها غير منتظمة. خطها رديء تقرأ الحروف بطريقة سلسلة مفهومة. تجد صعوبة في نطق حرف الراء فقط. كانت متفوقة حتى على التلاميذ النجباء في قراءة الكلمة ثم الجملة في مبادئ العملية التعليمية.

كنت أجد صعوبة معها في القيام بالتمارين أو الأنشطة المعطاة ي التربية البدنية حيث كانت تجد صعوبة كبيرة في تطبيق اللعب مثل بقية زملائها.

تحصلت على معدل حسن في نهاية الفصل رغم أن الصعود كانت بطريقة آلية إلى قسم السنة

الثانية.

ملاحظات خاصة:

لاحظت أن الحالة (ب.هـ) كانت تتطور تقريبا في جميع الأنشطة يوما بعد يوم إلا في نشاط التعبير الشفوي الذي يعتبر نشاطا تواصليا وهذه هي المشكلة التي كانت تعاني منها في هذه السنة. السنة الثانية: في بداية السنة الثانية تغير السلوك مقارنة مع نهاية الفصل الأخير من السنة الأولى. حيث أصبحت دائما تحب قراءة الحروف على سبورة الحروف فتأخذ عصا القراءة المستعمل ولا تريد أن تتحرك من مكان السبورة إلا بعد تدخلها.

أصبحت تتحرك من مكانها أكثر ولا تصغي إلى قليلا. لا تجلس جلوسا سليما تأخذ عدة وضعيات في الجلوس. تحرك أطراف رجليها وباستمرار. في بعض الأحيان تأخذ قلمين وتبدأ في النقر. لا تقوم بواجباتها المنزلية. تكتب تارة بخط جيد وتارة أخرى بخط رديء. في نهاية الفصل الثاني بدأت تحاول أخذ الإجابة من زملائها عند الأثر الكتابي خاصة في لاماتينيار. تحصلت على المعدل العالم على تقدير حسن.

حصلت معها مشكلة كبيرة في نهاية الفصل وعند توزيع الجوائز على المتحصلين على المراتب الأولى، حيث أصرت على أخذ جائزة من بقيت زملائها. لم تقبل الأمر رغم أنني قمت بإحضار جائزة وسلمتها لها. حوالي نصف وهي تصرخ وترمي نفسها على الأرض غير مبالية في أي اتجاه لا تبالي للأخطار.

ملاحظات خاصة:

لاحظت أن (ب.هـ) تغير مزاجها وطبعها مقارنة مع السنة الأولى أصبحت أكثر عنادا. وإصرارا على الأمور التي ترغب فيها هي اجتمعت مع مدير المدرسة والأم. حول مستقبلها العام القادر حيث طلب المدير من الأم أن تتابعها عند أخصائي.

السنة الثالثة: في بداية السنة كانت هادئة. تسمع كلامي. عنيدة في بعض الأمور فقط، كقراءة التاريخ اليومي على أن تبدأ هي الأولى حيث تحضر إلى المكتب وتطلب أخذ الدور نفس الشيء بالنسبة إلى حصة القراءة. الأمر نفسه بالنسبة مع معلمة الفرنسية والإنجليزية.

تحصلت في امتحان الفصل الأول على تقدير حسن وفي نهاية الفصل الأول ذهبت في رحلة وعوضت بمعلمة. بعد رجوعي تغيرت (ب.هـ) كليا. ضاعفت كل السلوكيات السلبية التي كانت تقوم بها مع تعلمها لسلوكيات جديدة أصبحت لا تسمع لكلامي إطلاقا إلا بعد تخويفها. تنهض من مكانها بكثرة تأخذ أدوات زملائها متى أرادت هي تبدأ في إنشاد أناشيد تعلمها باللغة الفرنسية أو الإنجليزية في حصة اللغة العربية بصوت مرتفع. تشوش على زملائها الذين يجلسون أمامها بأساليب وأشكال مختلفة. تأخذ

ورقة رسم وتبدأ في الرسم في غير حصة هذه الأخيرة. ناديت والدتها وسألتها هل تغيرت في البيت. فقالت أنها أصبحت أكثر عنادا. تفعل ما يقول لها رأسها بهذه العبارة قالت. غيرت لها مكانها فلاحظت فقل عنادها أصبحت تشارك في بعض الأحيان عكس ما كانت عليه في الأول. طلبت من زملائها أن يخبؤا عملهم في الأثر الكتابي أقصد لاماتينيار فبدأت تعتمد على نفسها. تصيب وتخطئ مثل بقيت بعض الزملاء.

سألت معلمة الفرنسية والإنجليزية عن التغيير الذي حصل معها فحصل نفس الشيء معها في حصصهم. أصبحت تتابع. تجلس في مكانها في أغلب الفترات. لا تزجج زملائها. تسمع لكلام معلمها.

ملاحظات خاصة:

لاحظت أن (ه.ب) تغيرت سلوكاتها عدة مرات في هذه السنة فبعد أن كانت أكثر حدة في سلوكاتها في بداية السنة تحسنت مع مرور الوقت وبعد غيابي تغيرت سلوكاتها. وفي نهاية الفصل أصبحت (ب.ه) أحسن من الأول.

- عرض وتحليل شبكة الملاحظة (مترجم فرنسي - عربي)

الملاحظة والتقييم التي تساعد المتابعة الطبية والنفسية:

العراقيل أمام الدعم: /

اضطرابات السمع: لا يوجد.

تردد احمرار العينين: أحيانا.

سيلان الأنف المتكرر: أبدا.

حاجة البول المتكررة جدا: أبدا.

اضطراب اللغة: يوجد في بعض مخارج الحروف.

صعوبة الاستحواذ: أحيانا.

أ. نظافة الذات :

1- النظافة

- هل ينظف نفسه لوحده في الحمام؟ دائما

- هل يطلب من أحد أن ينظفه؟ أحيانا

- قبل وبعد الأكل هل يغسل يديه لوحده؟ غالبا

- قبل وبعد هل ينظف أسنانه؟ أحيانا

- قبل وبعد هل ينظف أسنانه بشكل صحيح؟ نادرا.
- هل يقلد الآخرين فقط؟ غالبا
- هل له ردة فعل عن الماء؟ أحيانا
- هل يقبل أن يساعده أحد؟ أبدا

2- اللباس

- هل يلبس بنفسه؟ (بعد النوم أو عند الخروج؟) أحيانا
- هل يلبس بنفسه وبشكل صحيح؟ أحيانا
- هل يلبس عن طريق المساعدة؟ أحيانا
- هل يدرك الألبسة؟ غالبا
- هل يتمكن من قفل أزرار لباسه بسهولة؟ غالبا
- هل يتمكن من قفل أزرار لباسه بصعوبة؟ أحيانا
- هل يرتدي حذائه بسهولة؟ غالبا
- يرفض أن يرتدي ملابسه أمام الآخرين؟ أحيانا

3- الأكل

- هل يجلس في المائدة؟ غالبا
- هل هو متسرع في الأكل؟ نادرا
- هل يدرك مائدته؟ غالبا
- هل يجلس بشكل صحيح؟ بنفسه؟
- هل يقبل أن تضع له المنشفة؟ غالبا بنفسه؟

ب- التفكير

- هل لديه إمكانيات الاستيعاب؟ أحيانا
- هل يستوعب بسرعة؟ جيدا؟ أحيانا
- هل يفضل ألعاب الترفيه؟ دائما.
- هل يفضل اللعب بانفراد؟ أحيانا
- هل يمتلك يقظة للتركيز؟ أحيانا بصعوبة؟
- هل يركز بسهولة؟ نادرا.

ج- ترفيه الطفل

- هل يلعب بعنف؟
- هل يقتسم اللعب مع الآخرين؟ نادرا
- هل هو غير منبسط للألعاب؟ نادرا
- هل يحب اللعب وحدة؟ نادرا.
- هل يجمع ألعابه بنفسه؟ نادرا
- هل يطلب المساعدة من الآخرين؟ نادرا
- هل له دور فعال في المجموعة؟ نادرا

د. الاستراحة

- هل يلعب في الأماكن القذرة؟ أبدا
- هل يحب أيوسخ نفسه؟ أبدا
- هل يلعب مع الآخرين؟ أحيانا
- هل يرفض أن يلعب؟ أحيانا
- هل هو عنيف في اللعب؟ نادرا
- هل ينكمش على نفسه في زاوية؟ أبدا
- هل يفقد الألعاب؟ نادرا
- هل يقلد الآخرين فقط؟ دائما
- هل يفضل ألعاب العنف؟ نادرا

لاحظنا من خلال تحليل شبكة الملاحظة أن الحالة غالبا ما يهتم بنظافة لباسه ومظهر جسمه، غير متكل على أمه إذ لا يحتاج كثيرا إلى مساعدتها في ضبط هندامه، منضبط نوعا ما على مائدة الأكل، كثير اللعب لوحده وأحيانا مع أقرانه، يراعي جدا أماكن لعبه، سليم التفكير لكن لديه بعض الصعوبات في نطق الحروف والتلعثم في الكلام.

- مقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد للحالة الثانية في الصورة المنزلية :

(أ) بعد ضعف الانتباه :

الفصل الخامس

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يجد صعوبة في التعرف على الأشكال ومكونات الأشياء		×			
2	ينسى في المنزل بعض الأشياء التي يحتاج إليها في المدرسة أو الدفاتر أو ملابس الرياضة			×		
3	ينسى في المدرسة أو أدواته وأغراضه التي أخذها معه في الصباح			×		
4	ينسى عمل الأشياء التي يجب أن يقوم بها يوميا			×		
5	لا يستطيع نقل الرسائل الشفهية من وإلى الآخرين بسبب ضعف قدرته على الانتباه	×				
6	لا يستطيع أن يقضي وقتا طويلا (10 دقائق مثلا) في لعبة واحدة من لعبة أخرى.		×			
7	يبدو وكأنه لا يستمع إليك عندما تتحدثين إليه مباشرة			×		
8	كثير النسيان (لا يتذكر أين وضع أغراضه، ماذا طلب منه)				×	
9	غرفته تكون فوضى عارمة				×	
10	يبدو غير مبال بالأعمال المدرسية (الواجب، استذكار الدروس)			×		
11	تكثر أخطاؤه بسبب عدم مبالته عندما تطلبين منه أمرا ما		×			
12	خطوطه ورسومه مهتزة وغير منتظمة 40		×			

تحصلت الحالة الثانية في بعد ضعف الانتباه في الصورة المنزلية على 40 درجة وهي درجة متوسطة وتقديرها مستوى متوسط

ب) بعد الحركة المفرطة

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يصعب عليه البقاء في مكانه حتى لو طلب منه ذلك		×			
2	يصعب عليه ممارسة الألعاب التي تتطلب الهدوء والالتزام		×			
3	يتسلق الأشياء العمودي في المكان الذي يوجد فيه كالجدران والأعمدة والأشجار			×		
4	يتحرك حركات زائدة قد تكون خطيرة كالقفز والجري			×		
5	يحدث إزعاجا وضوضاء في المكان الذي يوجد فيه			×		
6	يخطف ألعاب أخوته وأدواتهم دون اكتراث لمشاعرهم			×		
7	يعبث بكل ما حوله من أدوات وحاجيات ويخرب أدواته بشكل مستمر			×		
8	يجد صعوبة في الاستغراق في النوم (كثرة الحركة والتقلب أثناء النوم)			×		

الفصل الخامس

		×			9	يضايق الآخرين دائما ويتدخل في أنشطتهم
		×			10	يجد صعوبة في البقاء جالسا حتى ينتهي من تناول طعامه
	×				11	يلوم الآخرين ولا يعترف بأخطائه

تحصلت الحالة الثانية في بعد فرط الحركة في الصورة المنزلية على 34 درجة وهي درجة متوسطة وتقديرها مستوى متوسط

ت) بعد الاندفاعية

م	العبرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يتحدث كثيرا (ثرثار)			×		
2	يقاطع الآخرين أثناء حديثهم			×		
3	فظ في التعامل مع إخوته			×		
4	عدواني مشاكس مع الأطفال الآخرين				×	
5	يحاول تخريب ألعاب الآخرين التي يلعبونها				×	
6	يغلب عليه العناد		×			
7	يخطر غالبا إلى عمل أشياء تؤدي إلى جرحه			×		
8	يقول ويفعل أشياء تجرح مشاعر الآخرين (ألفاظ غير لائقة)				×	
9	يندفع إلى سلوك ما دون حساب ما يترتب عليه من نتائج القفز من أماكن مرتفعة أو الجري في شارع مزدحم				×	
10	متسرع ويتفاعل مع الأمور فورا بدون تفكير		×			
11	يرفض إتباع التعليمات والأوامر وقد يعمل عكسها			×		

تحصلت الحالة الثانية في بعد الاندفاعية في الصورة المنزلية على 31 درجة وهي درجة متوسطة وتقديرها مستوى متوسط

- نتائج تطبيق مقياس فرط النشاط الحركي ونقص الانتباه في الصورة المدرسية :

أ) بعد ضعف الانتباه

م	العبرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يبدو غير منصت أو مكترث لما يقال له وكأنه لا يسمع عند الحديث إليه			×		

الفصل الخامس

					ينسى أواته المدرسية في المنزل "كتب-أقلام-دفاتر" بشكل متكرر	2
				×	يبدو شارذ الذهن أثناء شرح المعلم	3
			×		لا يستطيع إنهاء المهمة المطلوبة منه دون مساعدة الآخرين وفي الوقت المحدد له	4
				×	أعماله الصفية وواجباته المدرسية غير كاملة بسبب ضعف قدرته على الانتباه	5
				×	يبتعد عن المشاركة في الأعمال التي تحتاج على التفكير لأنه لا يستطيع أن يبقى منتبها لمدة كافية	6
				×	ينتقل من مهمة إلى أخرى دون إتمام المهمة الأخرى	7
				×	يجد صعوبة في التعرف على التشابه والاختلاف بين الأشياء	8
			×		يصعب عليه نقل الرسائل الشفهية من والي الآخرين	9
				×	يفتقد إلى مهارات التنظيم مثل تنظيم حقيبته وكتابته ودفاتره وتنظيم وقته ومعلوماته	10
				×	كثير النسيان	11
				×	يرتكب أخطاء تتم عن اللامبالاة في العمل المدرسي أو الأنشطة الأخرى	12
				×	يفشل في الانتباه للتفاصيل ويهتم للتفاصيل غير المهمة	13
			×		لا يتعاون مع معلمه وزملائه في المدرسة	14
				×	خطوطه ورسومه مهتزة وغير منظمة	15
			×		يتعلم في المدرسة بصورة ضعيفة مع أنه يبدو ذكيا	16

تحصلت الحالة الثانية في بعد ضعف الانتباه في الصورة المدرسية على 65 درجة وهي درجة مرتفعة

وتقديرها مستوى شديد

ب) بعد الحركة المفرطة

م	العبرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	كثير الحركة لا يهدأ أو يستقر في مكانه		×			
2	يتململ أثناء الجلوس على مقعده (يحرك يديه ورجليه)	×				
3	يترك مقعده وينتقل داخل غرفة الصف باستمرار		×			

الفصل الخامس

			×	4	يجد صعوبة في ممارسة اللعب الهادئ أو الأنشطة الترفيهية بشكل هادئ	
				×	5	يقفز ويركض أثناء تنقله من مكان لآخر وقليلًا ما يسير بهدوء
			×	6	يعيب بكل ما حوله من أدوات ويخرب أدواته باستمرار	
			×	7	يحدث صخبًا وضوضاء مزعجة في المكان الذي يوجد فيه	
			×	8	يتسلق الأشياء العمودية في المكان الذي يوجد فيه مثل: أعمدة وأشجار	
			×	9	بشتت الآخرين بتحركاته الكثيرة غير الهادئة	
			×	10	يتكلم بدون استئذان	
		×		11	يخطف ألعاب وأدوات زملائه وأشياءهم دون ائذنتهم لمشاغرتهم	
		×		12	يلوم الأطفال الآخرين ولا يعرف بأخطائه	

تحصلت الحالة الثانية في بعد فرط الحركة في الصورة المدرسية على 49 درجة وهي درجة مرتفعة وتقديرها مستوى شديد.

ت) بعد الاندفاعية

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يفرط في الكلام		×			
2	يقاطع الآخرين (المعلم-زملائه) أثناء حديثهم، ويتطفل على أنشطتهم وألعابهم			×		
3	يجيب عن الأسئلة قبل أن يفكر فيها، وقبل أن ينهيها المعلم (يتسرع في إعطاء الإجابة)		×			
4	لا ينتظر دوره أثناء اللعب أو المواقف الاجتماعية الأخرى	×				
5	لا يبتع التعليمات أو النظام بل قد يعمل عكسها		×			
6	يقوم بسلوكيات تزعج الآخرين ويحاول تخريب ألعاب الآخرين وأدواتهم				×	
7	متهور قد يتورط في مشاكل مع زملائه (لأنه يتفاعل قبل				×	

الفصل الخامس

					أن يفكر في النتائج وعواقب الأمور)
8		×			يدفع زملاؤه ويزاحم في الطابور
9		.		×	يتسرع في أداء أعماله مما يزيد من أخطائه
10			×		يلفت انتباه المعلم بكثرة الأسئلة والطلبات
11				×	سريع الغضب
12				×	يغلب عليه العناد
13				×	شديد الحساسية للانتقادات الموجهة إليه
14				×	فظ في التعامل مع زملائه

تحصلت الحالة الثانية في بعد الاندفاعية في الصورة المدرسية على 51 درجة وهي درجة مرتفعة وتقديرها مستوى شديد

- نتائج تطبيق مقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه للحالة الثانية بصورتيه المنزلية والمدرسية:

قمنا بحساب نتائج تطبيق مقياس فرط النشاط الحركي ونقص الانتباه والاندفاعية في صورتيه المنزلية والمدرسية وبأبعاده الثلاثة. ويظهر ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (07) يبين نتائج الحالة الثانية لمقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه

بصورتيه المنزلية والمدرسية

الحالة	نوع الصورة	مقياس فرط الحركة ككل	البعد	الدرجة	البعد	الدرجة	البعد	الدرجة
الحالة الثانية	الصورة المنزلية	105	ضعف الانتباه	40	الحركة المفرطة	34	الاندفاعية	31
	الصورة المدرسية	165			الحركة المفرطة	49	الاندفاعية	51
المجموع		270		105		43		82

قمنا بحساب نتائج تطبيق مقياس فرط النشاط الحركي ونقص الانتباه في صورتيه ووفق أبعاده الثلاث

من أجل تصنيف الدرجات وإعطائها التقدير الكيفي حسب التالي

- مجموع الأبعاد الدنيا والعليا لبعد ضعف الانتباه في صورتيه المنزلية والمدرسية -

درجة مقياس ضعف الانتباه بين (28 - 140)

الأبعاد الدنيا (12 الصورة المنزلة + 16 الصورة المدرسية) = 28

الأبعاد العليا (60+80) = 140

الفصل الخامس

فمنا بحساب درجات مقياس فرط النشاط ونقص الانتباه والتي تراوحت ما بين القيمة الدنيا 76 والقيمة العليا 380، لنتوصل للتحليل التالي :

$$101 = 380 - 304 = 76 - 304 \div 3 = 101$$

وتحصلنا على فئات تقديرية لفرط النشاط (76-177) (178-279) (280-380)

عدد درجات مقياس فرط الحركة وتشتمت الانتباه ككل أي بصورتيه المنزلية والمدرسية تحصلت الحالة

الثالثة على 295 درجة لدي صنف في الدرجة العالية بصيغة (280- 380) يصبح فرط الحركة في

المقياس ككل بمستوى عالي .

- نتائج تطبيق مقياس صورة الذات بصيغته النهائية للحالة الثانية:

م	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يحافظ على نظافة ملابسه	×				
2	يهتم بهندامه		×			
3	يهتم بنظافة جسمه			×		
4	يهتم بترتيب شعره	×				
5	يهتم بتناسق ألوان ملابسه		×			
6	يتبع الإرشادات والقواعد الصحية		×			
7	يشعر بالانزعاج من شكل أنفه			×		
8	لديه شعور بالخجل من مظهر أسنانه		×			
9	يشعر بالضعف من طبيعة شعره		×			
10	يشعر بالانزعاج من شكل رأسه			×		
11	يشعر بالانزعاج من لون بشرته			×		
12	يظهر انزعاجا من طوله مقارنة بزملائه			×		
13	يظهر الشوق لرؤية أصدقائه	×				
14	يفعل أي شيء لإسعاد الآخرين			×		
15	يستمتع باللعب مع زملائه	×				
16	لديه العديد من الأصدقاء			×		
17	يسامح أصدقائه عندما يسيئون إليه		×			
18	يمكنه من النجاح في المدرسة		×			
19	لديه القدرة على التعلم		×			

الفصل الخامس

		×			20	ينظر إلى الحياة بتفاؤل
				×	21	يشعر بحب أصدقائه له
	×				22	يخشى الأماكن المزدحمة
	×				23	يتهيب الأماكن المرتفعة
		×			24	يشعر بالخجل حين يلعب مع أصدقائه

بعد تطبيق مقياس صورة الذات على الحالة الثانية ، أظهرت النتائج ما يلي:

جدول رقم (08) يبين درجات الحالة الثانية في مقياس صورة الذات

رقم الحالة	الدرجة المحصل عليها	تقدير الصورة
الحالة 2	77	صورة الذات متوسطة

أظهرت نتائج تطبيق مقياس صورة الذات على الحالة الثانية درجة 77 وهي توحى بمستوى متوسط .

جدول رقم (09) يبين مقياس فرط الحركة للحالة 2 بأبعاده

الأبعاد	البعد	الدرجة	تقدير الدرجة	البعد	الدرجة	تقدير الدرجة	البعد	الدرجة	تقدير الدرجة
الصورة المنزلية	ضعف	40	متوسط	الاندفاعية	34	متوسط	الحركة	51	مرتفع
	الانتباه	65	مرتفع		49	مرتفع			
الصورة المدرسية								82	
المجموع		105			83				

المجموع الكلي 270 متوسط

أظهر الجدول أعلاه درجات متفاوتة من الشدة بين أبعاد مقياس فرط الحركة فقد سجلنا درجة متباينة من متوسطة إلى مرتفعة في جميع الأبعاد بصورتيه المنزلية والمدرسية.

جدول رقم (10) يبين نتائج مقياس صورة الذات للحالة 2 بأبعاده

العوامل درجة وتقدير الدرجة	العامل الشخصي	العامل الجسمي	العامل الاجتماعي	عوامل الكفاءة	العامل الانفعالي	المجموع
الدرجة	25	16	20	16	11	88
تقدير الدرجة	مرتفع	متوسط	مرتفع	مرتفع	مرتفع	مرتفع

أظهر الجدول أعلاه في الأبعاد الأربعة (العامل الشخصي الاجتماعي. عامل الكفاءة والعامل الانفعالي) درجة مرتفعة. أما البعد الخامس ألا وهو العامل الجسمي ظهر بصورة متوسطة في الشدة.

3. عرض نتائج الحالة الثالثة :

البيانات الأولية

الاسم: س.م

الجنس: ذكر

السن: 8 سنوات

تاريخ الميلاد: 2016/06/12

عدد الإخوة: 02

المستوى الثقافي للأولياء: والده مدير مدرسة ابتدائية وأمه أستاذة اللغة الإنجليزية.

المستوى المعيشي: متوسط

السكن: ولهاصة عين تموشنت

السوابق العائلية:

الأب (ب.أ) 50 سنة مدير مدرسة، مستواه الدراسي ليسانس لا يعاني من أي مرض. يدخن بكثرة.

الأم: (ب.س) 43 سنة أستاذة لغة عربية. مستواها الدراسي ليسانس.

لا توجد قرابة بين الوالدين.

لديه أختين وتربيته الأخيرة بين إخوته.

دخل الأسرة: جيد

نوع الأسرة: نووية.

السوابق الشخصية:

مدة حمل الأم (س.م) 9 أشهر والولادة طبيعية وعمر الأمر عند ولادته 36 سنة لم تتعرض الأم

أثناء الحمل لأي مشكلات صحية أو نفسية. وقد تعرض الطفل أثناء الولادة للاختناق لثواني.

لقد مر (س.م) بمراحل نمو متأخر في بعض الجوانب "المناغاة في عمر سنه. والتسنين في عمر

سنه، التحق بعيادة للأمراض العقلية والنفسية في سن 3 سنوات ونصف. حيث تناول دواء خاص

بالاكتئاب.

معلومات خاصة بالمدرسة: يدرس في قسم السنة الثالثة ابتدائي.

تدرسه معلمة+ معلمة اللغة الفرنسية+ معلم اللغة الإنجليزية+ معلم التربية البدنية.

- جدول المقابلات:

الفصل الخامس

المقابلات	مدة المقابلة	تاريخ المقابلة	مكان المقابلة	الهدف من المقابلة
المقابلة -1	30 دقيقة	2024/04/15	استقبلتني العائلة في بيتها	كان الهدف من هذه المقابلة هو شرح طريقة العمل وهذا من أجل كسب ثقة العائلة بالإضافة إلى جمع البيانات الأولية
المقابلة -2	حوالي 45 دقيقة	2024/04/16	مدرسة الشهيد سيدي يخلف ولهافة بني صاف	كان الهدف من هذه المقابلة هو ملاحظة الحالة وتدوين الملاحظات مع ملاءم مقياس اليعمدي للأستاذ وتقديم شروحات لمختلف العبارات الموجودة في القائمة
المقابلة -3	استمرت المقابلة حوالي 35 دقيقة	2024/04/18 على 13:30	مكان عملها في مكتب المدير	كان الهدف من هذه المقابلة هو جمع معلومات عن السوابق العائلية والسوابق الشخصية
المقابلة -4	45 دقيقة 15 دقيقة في الساحة والباقي في حجرة الدرس	2024/04/21 على الساعة 9:30	مدرسة الشهيد سيدي يخلف	كان الهدف من المقابلة هو ملاحظة الحالة في ساحة المدرسة مع حضور حصة التعبير الشفوي هل يتواصل مع زملائه في هذه الحصة كالمعمل الجماعي في التعبير الشفوي
المقابلة -5	دامت 45 دقيقة	2024/04/24 على الساعة 14:30	مدرسة الشهيد سيدي يخلف ولهافة بني صاف	كان الهدف من المقابلة هو ملاحظة المتعلم إن كان يشارك في العمل الجماعي بحماس أم لا. وكيف يقوم بالتمارين الرياضية.

- تحليل المقابلات:

بعد سؤال عن سلوك الطفل في القسم. قالت بأن لديه صعوبة تركيز انتباهه بحيث يشتت انتباهه لأي مثير داخلي أو خارجي. فطلبت منها أن أحضر معها لتلك الحصة. فلاحظت أن الطفل يشوش كثيراً، بحيث يتحدث مع زملائه في أي وقت والأستاذة تشرح الدرس. يتحرك من مكان لآخر بدون سبب وبدون أخذ الإذن من المعلمة. لا ينتبه للمعلمة، وفي كل مرة يستدير وراءه ليرى من هذا الشخص الذي يجلس في الورا. والشيء الجميل الذي لفت انتباهي عند استثمار المكتسبات أثناء الدرس على كراء القسم كانت أغلب الإجابات صحيحة. أما خطه فكان مقبولاً وكان النشاط الرياضيات. سألت المعلمة عن الإجابات كان أغلبها صحيحة قالت في الرياضيات لا توجد له مشكلة عكس المواد الأدبية. طلبت من المعلمة إملاء قائمة الیحمدي 2010 للتأكد من أن الطفل يعاني من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

لاحظنا أن الطفل مفرط الحركة وهو لا يحترم كلام المعلمة يتشتت تركيزه لأي مثير داخلي أو خارجي. كما ان المعلمة لا تعرف كيف تتحكم في سلوكياته السلبية.

التقيت مع والدة الطفل في مكتب المدير في مقر عملها. جلس بهدوء. سألتها عن سلوكياته. فردت بأن المعلمة تعاني من تصرفاته المقلقة بسبب عدم الجلوس في مكانه، فهي دائمة الشكوى منه. سألتها عن السوابق الشخصية والعائلية.

قابلنا المعلمة داخل القسم أن ألاحظ الطفل في القسم وفي الساحة، حيث لاحظت أنه يلعب لوحده. يتحرك باستمرار غير مستقر في مكانه. يجري تارة ثم يتسلق على الحواجز الموجودة في المدرسة تارة أخرى، وعند دخوله القسم لاحظت أنه طفل ودود وحساس. ملامح وجهه طبيعية بنسبة جسمه جيدة. حجم أطرافه طبيعي هدامه منظم ونظيف. يستخدم يده اليمنى غالباً. يمسك القلم مسكة ثلاثية. حركة عينيه طبيعية. يتحرك من مكانه بكثرة. ويهز رجليه وقدميه. يقوم من كرسه بشكل متكرر. يعبر بجمل قصيرة وغير مترابطة. ويعاني من صعوبات في النطق، لا يتقبل المهمات أو المشكلات الصعبة ويطلب تغييرها حيث يقول "هذه صعبة". لاحظت سرعة تعب (س.م) حسب تعبيره أثناء الأنشطة التي تتطلب تجاوبا لفظيا لاحظت انتباهه للمثيرات البصرية جيد كالمشاهد أو الفيديوهات انتباهها كافيا للتعليمات الشفهية كالتعبير عن المشاهد المعروضة في التعبير الشفوي ويحتاج لتكرارها غالباً نظراً لانشغاله بأنشطة أخرى، كما يعزز نفسه عند شعوره بالنجاح.

أما في حصة التربية البدنية فلاحظت أنه لا يقوم بجميع الأنشطة المقامة في التمارين الرياضية ويقوم بالنشاط الذي يفضله، كما يحرص على إشراك الأستاذ في اللعب وتبادل الدور معه في الأنشطة الصعبة. كما يستمر في أداء بعض الأنشطة خاصة المتعلقة بالصور. كما يحرص على نجاحه في الأنشطة التي يفضلها في النشاط الرياضي فهو بحاجة التشجيع والتعزيز المستمر.

- شبكة الملاحظة (مترجم فرنسي - عربي)

اللقب: ب

الاسم: م

السن: 8 سنوات

المجموعة:

المربي (ة): أستاذ التعليم الابتدائي.

الأخصائي النفسي:

الملاحظة والقيم التي تساعد المتابعة الطبية والنفسية.

العراقيل أمام الدعم:

اضطرابات السمع: لا يوجد

تردد احمرار العينين: أحيانا

سيلان الأنف المتكرر: أحيانا

حاجة البول المتكررة جدا: نادرا

اضطراب اللغة: يجد صعوبة في نطق بعض الحروف.

صعوبة الاستحواذ: أحيانا

ب. النظافة والذات

1- النظافة

- هل ينظف نفسه لوحده في الحمام؟ دائما

- هل يطلب من أحد أن ينظفه؟ أحيانا

- قبل وبعد الأكل هل يغسل يديه لوحده؟ غالبا

- " " " هل ينظف أسنانه؟ غالبا

- " " " " " بشكل صحيح؟ غالبا.

- هل يقلد الآخرين فقط؟ غالبا

- هل له ردة فعل عن الماء؟ أحيانا

- هل يقبل أن يساعده أحد؟ أبدا

2- اللباس

- هل يلبس بنفسه؟ (بعد النوم أو عند الخروج؟) أحيانا
- " " " بشكل صحيح؟ دائما
- هل يلبس عن طريق المساعدة؟ أحيانا
- هل يدرك الألبسة؟ دائما
- هل يتمكن من قفل أزرار لباسه بسهولة؟ أحيانا
- " " " " " بصعوبة؟ أحيانا
- هل يرتدي حذائه بسهولة؟ غالبا
- يرفض أن يرتدي ملابسه أمام الآخرين؟ أحيانا

3- الأكل

- هل يجلس في المائدة؟ غالبا
- هل هو متسرع في الأكل؟ نادرا
- هل يدرك مائدته؟ غالبا
- هل يجلس بشكل صحيح؟ بنفسه؟
- هل يقبل أن تضع له المنشفة؟ غالبا بنفسه؟

ب- التفكير

- هل لديه إمكانيات الاستيعاب؟ أحيانا
- هل يستعب بسرعة؟ جيد؟ أحيانا
- هل يفضل ألعاب الترفيه؟ دائما.
- هل يفضل اللعب بإنفراد؟ أحيانا
- هل يمتلك بقطة للتركيز؟ بصعوبة؟ أحيانا
- هل يركز بسهولة؟ أحيانا.

ج- ترفيه الطفل

- هل يلعب بعنف؟ نادرا
- هل يقتسم اللعب مع الآخرين؟ أحيانا
- هل هو غير منبسط للألعاب؟ نادرا
- هل يحب اللعب وحده؟ نادرا.
- هل يجمع ألعابه بنفسه؟ أحيانا.
- هل يطلب المساعدة من الآخرين؟ أحيانا
- هل له دور فعال في المجموعة؟ أحيانا

د. الاستراحة

- هل يلعب في الأماكن الفذرة؟ غالبا
- هل يحب أیوسخ نفسه؟ أبدا
- هل يلعب مع الآخرين؟ أحيانا
- هل يرفض أن يلعب؟ نادرا
- هل هو عنيف في اللعب؟ نادرا
- هل ينكمش على نفسه في زاوية؟ أبدا
- هي يقود الألعاب؟ أحيانا
- هل يقلد الآخرين فقط؟ أحيانا
- هل يفضل ألعاب العنف؟ أحيانا

أظهرت شبكة الملاحظة أن الحالة لا تعاني من اضطرابات حسية يجد صعوبة في نطق بعض الحروف، يراعي نظافة جسمه، غير اتكالي، يهتم بشكله ويعتمد على نفسه في اللباس. غير منضبط في جلوسه أثناء الأكل، ويأخذ وقت كافي في تناول وجباته. تفكيره سليم ولديه قدرة استيعاب جيدة. يحب اللعب مع أقرانه ويفضل دور الزعامة في اللعب الجماعي كما يحبذ الألعاب الترفيهية. يتجنب دائما الأماكن القذرة لأنه يحرص في اغلب اللحظات على هندامه .

نتائج تطبيق مقياس اضطراب الحركة وتشئت الانتباه في الصورة المنزلية

(أ) بعد ضعف الانتباه

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يجد صعوبة في التعرف على الأشكال ومكونات الأشياء			×		
2	ينسى في المنزل بعض الأشياء التي يحتاج إليها في المدرسة أو الدفاتر أو ملابس الرياضة			×		
3	ينسى في المدرسة أو أدواته وأغراضه التي أخذها معه في الصباح			×		
4	ينسى عمل الأشياء التي يجب أن يقوم بها يوميا		×			
5	لا يستطيع نقل الرسائل الشفهية من وإلى الآخرين بسبب ضعف قدرته على الانتباه	×				
6	لا يستطيع أن يقضي وقتا طويلا (10 دقائق مثلا) في لعبة واحدة من لعبة أخرى.	×				
7	يبدو وكأنه لا يستمع إليك عندما تتحدثين إليه مباشرة	×				
8	كثير النسيان (لا يتذكر أين وضع أغراضه، ماذا طلب منه)	×				

الفصل الخامس

			×		9	غرفته تكون فوضى عارمة
				×	10	يبدو غير مبال بالأعمال المدرسة (الواجب، استذكار الدروس)
			×		11	تكثر أخطاؤه بسبب عدم مبالاته عندما تطلبين منه أمرا ما
		×			12	خطوطه ورسومه مهتزة وغير منتظمة 40

تحصلت الحالة الثالثة في بعد ضعف الانتباه في الصورة المنزلية على 48 درجة وهي درجة مرتفعة

وتقديرها مستوى عالي

ب) بعد الحركة المفرطة

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يصعب عليه البقاء في مكانه حتى لو طلب منه ذلك	×				
2	يصعب عليه ممارسة الألعاب التي تتطلب الهدوء والالتزام	×				
3	يتسلق الأشياء العمودي في المكان الذي يوجد فيه كالجدران والأعمدة والأشجار				×	
4	يتحرك حركات زائدة قد تكون خطيرة كالقفز والجري		×			
5	يحدث إزعاجا وضوضاء في المكان الذي يوجد فيه		×			
6	يخطف ألعاب أخوته وأدواتهم دون اكرتاث لمشاعرهم		×			
7	يعبث بكل ما حوله من أدوات وحاجيات ويخرب أدواته بشكل مستمر		×			
8	يجد صعوبة في الاستغراق في النوم (كثرة الحركة والتقلب أثناء النوم)		×			
9	يضايق الآخرين دائما ويتدخل في أنشطتهم		×			
10	يجد صعوبة في البقاء جالسا حتى ينتهي من تناول طعامه		×			
11	يلوم الآخرين ولا يعترف بأخطائه		×			

تحصلت الحالة الثالثة في بعد الحركة المفرطة في الصورة المنزلية على 45 درجة وهي درجة مرتفعة

وتقديرها مستوى عالي.

الفصل الخامس

ت (بعد الاندفاعية

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يتحدث كثيرا (ثرثار)		×			
2	يقاطع الآخرين أثناء حديثهم			×		
3	فظ في التعامل مع إخوته			×		
4	عدواني مشاكس مع الأطفال الآخرين			×		
5	يحاول تخريب ألعاب الآخرين التي يلعبونها			×		
6	يغلب عليه العناد		×			
7	يخاطر غالبا إلى عمل أشياء تؤدي إلى جرحه			×		
8	يقول ويفعل أشياء تجرح مشاعر الآخرين (ألفاظ غير لائقة)			×		
9	يندفع إلى سلوك ما دون حساب ما يترتب عليه من نتائج القفز من أماكن مرتفعة أو الجري في شارع مزدحم			×		
10	متسرع ويتفاعل مع الأمور فورا بدون تفكير	×				
11	يرفض إتباع التعليمات والأوامر وقد يعم نتائج تطبيق مقياس اضطراب الحركة وتشتت الانتباه في الصورة المنزلية لعكسها	×				

تحصلت الحالة الثالثة في بعد الاندفاعية في الصورة المنزلية على 39 درجة وهي درجة مرتفعة وتقديرها مستوى عالي.

- نتائج تطبيق مقياس اضطراب الحركة وتشتت الانتباه في الصورة المدرسية

أ) بعد ضعف الانتباه

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يبدو غير منصت أو مكترث لما يقال له وكأنه لا يسمع عند الحديث إليه		×			
2	ينسى أواته المدرسية في المنزل "كتب-أقلام-دفاتر" بشكل متكرر			×		
3	يبدو شارد الذهن أثناء شرح المعلم	×				
4	لا يستطيع إنهاء المهمة المطلوبة منه دون مساعدة الآخرين وفي الوقت المحدد له		×			

الفصل الخامس

			×	أعماله الصفية وواجباته المدرسية غير كاملة بسبب ضعف قدرته على الانتباه	5
				×	6
				×	7
			×	8	
				×	9
		×		10	
			×	11	
			×	12	
			×	13	
			×	14	
	×			15	
		×		16	

تحصلت الحالة الثالثة في بعد ضعف الانتباه في الصورة المدرسية على 63 درجة وهي درجة مرتفعة وتقديرها مستوى عالي

ب) بعد الحركة المفرطة

م	العبرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	كثير الحركة لا يهدأ أو يستقر في مكانه	×				
2	يتململ أثناء الجلوس على مقعده (يحرك يديه ورجليه)	×				
3	يترك مقعده وينتقل داخل غرفة الصف باستمرار	×				
4	يجد صعوبة في ممارسة اللعب الهادئ أو الأنشطة الترفيهية بشكل هادئ		×			
5	يقفز ويركض أثناء تنقله من مكان لآخر وقليل ما يسير بهدوء		×			
6	يعيب بكل ما حوله من أدوات ويخرب أدواته باستمرار				×	
7	يحدث صخبا وضوضاء مزعجة في المكان الذي يوجد فيه			×		
8	يتسلق الأشياء العمودية في المكان الذي يوجد فيه مثل: أعمدة وأشجار			×		
9	بشتت الآخرين بتحركاته الكثيرة غير الهادئة		×			
10	يتكلم بدون استئذان		×			
11	يخطف ألعاب وأدوات زملائه وأشياءهم دون اكتراث لمشاعرهم			×		

الفصل الخامس

12	يلوم الأطفال الآخرين ولا يعرف بأخطائه	×			
----	---------------------------------------	---	--	--	--

تحصلت الحالة الثالثة في بعد الحركة المفرطة في الصورة المدرسية على 47 درجة وهي درجة مرتفعة وتقديرها مستوى عالي.

ت) الاندفاعية

م	العبرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يفرط في الكلام	×				
2	يقاطع الآخرين (المعلم-زملائه) أثناء حديثهم، ويتطفل على أنشطتهم وألعابهم		×			
3	يجيب عن الأسئلة قبل أن يفكر فيها، وقبل أن ينهيها المعلم (يتسرع في إعطاء الإجابة)		×			
4	لا ينتظر دوره أثناء اللعب أو المواقف الاجتماعية الأخرى		×			
5	لا يبتع التعليمات أو النظام بل قد يعمل عكسها			×		
6	يقوم بسلوكيات تزعج الآخرين ويحاول تخريب ألعاب الآخرين وأدواتهم			×		
7	متهور قد يتورط في مشاكل مع زملائه (لأنه يتفاعل قبل أن يفكر في النتائج وعواقب الأمور)			×		
8	يدفع زملاؤه ويلاحم في الطابور			×		
9	يتسرع في أداء أعماله مما يزيد من أخطائه		×			
10	يلفت انتباه المعلم بكثرة الأسئلة والطلبات		×			
11	سريع الغضب		×			
12	يغلب عليه العناد		×			
13	شديد الحساسية للانتقادات الموجهة إليه	×				
14	فظ في التعامل مع زملائه			×		

تحصلت الحالة الثالثة في بعد الاندفاعية في الصورة المدرسية على 53 درجة وهي درجة مرتفعة وتقديرها مستوى عالي.

جدول رقم (11) يبين نتائج الحالة الثالثة لمقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه

الحالة	نوع الصورة	مقياس فرط الحركة ككل	البعد	الدرجة	البعد	الدرجة	البعد	الدرجة
الحالة الثالثة	الصورة المنزلية	132	ضعف الانتباه	48	الحركة المفرطة	45	الاندفاعية	39
	الصورة المدرسية	163	ضعف الانتباه	63	الحركة المفرطة	47	الاندفاعية	53
المجموع		295		111		92		92

درجات مقياس اليحميدي تتراوح ما بين (76-380)

$$101 = 3 \div 304 = 76 - 380$$

$$(380-280) (279-178) (177-76)$$

عدد درجات مقياس فرط الحركة وتشتت ككل أي بصورتيه المنزلية والمدرسية تحصل على: 295 درجة لدى يصنف في الدرجة العالية بصيغة (380-280) يصبح فرط الحركة في المقياس ككل بصورة عالية.

- نتائج تطبيق فقرات مقياس صورة الذات بصيغته النهائية

م	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يحافظ على نظافة ملابسه	×				
2	يهتم بهندامه			×		
3	يهتم بنظافة جسمه			×		
4	يهتم بترتيب شعره	×				
5	يهتم بتناسق ألوان ملابسه				×	
6	يتبع الإرشادات والقواعد الصحية				×	
7	يشعر بالانزعاج من شكل أنفه			×		
8	لديه شعور بالخجل من مظهر أسنانه				×	
9	يشعر بالضعف من طبيعة شعره				×	
10	يشعر بالانزعاج من شكل رأسه					×
11	يشعر بالانزعاج من لون بشرته					×
12	يظهر انزعاجا من طول مقارنة بزملائه					×

الفصل الخامس

			×		13	يظهر الشوق لرؤية أصدقائه
		×			14	يفعل أي شيء لإسعاد الآخرين
			×		15	يستمتع باللعب مع زملائه
		×			16	لديه العديد من الأصدقاء
				×	17	يسامح أصدقائه عندما يسيئون إليه
				×	18	يمكنه من النجاح في المدرسة
				×	19	لديه القدرة على التعلم
			×		20	ينظر إلى الحياة بتفاؤل
			×		21	يشعر بحب أصدقائه له
×					22	يخشى الأماكن المزدحمة
	×				23	يتهيب الأماكن المرتفعة
×					24	يشعر بالخجل حين يلعب مع أصدقائه

- عرض نتائج الحالة الثالثة

جدول رقم (12) يبين درجات الحالة الثانية في مقياس صورة الذات

رقم الحالة	الدرجة المحصل عليها	تقدير الصورة
الحالة 3	62	صورة الذات متوسطة

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن الحالة الثالثة تحصلت على مجموع 62 درجة وهو ما يمثل صورة الذات متوسطة لحصرها في المجال (57. 89).

جدول رقم (13) يبين نتائج مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه بأبعاده الثلاثة للحالة 3

الأبعاد	الدرجة	تقدير الدرجة	البعد	الدرجة	تقدير الدرجة	البعد	الدرجة	تقدير الدرجة
الصورة المنزلية	48	مرتفع	فرط	45	مرتفع	الاندفاعية	39	مرتفع
الصورة المدرسية	63	مرتفع	الحركة	47	مرتفع		53	مرتفع
المجموع	111			92			92	

أظهر الجدول أعلاه درجات مرتفعة الشدة في أبعاد مقياس فرط الحركة (ضعف الانتباه. فرط الحركة. الاندفاعية) بصورتيه المنزلية والمدرسية.

جدول رقم (14) يبين نتائج مقياس صورة الذات للحالة 3 بأبعاده

العوامل	العامل الشخصي	العامل الجسمي	العامل الاجتماعي	عوامل الكفاءة	العامل الانفعالي	المجموع
درجة وتقدير الدرجة	25	26	19	23	14	107
الدرجة	مرتفع	مرتفع	متوسط	مرتفع	مرتفع	مرتفع

أظهر الجدول أعلاه في الأبعاد الأربعة (العامل الشخصي، العامل الجسمي، عامل الكفاءة، عامل الانفعال) درجة مرتفعة. أما البعد الخامس العامل الاجتماعي ظهر بصورة متوسطة الشدة.

II. مناقشة النتائج:

حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة صحة الفرضيات التي وضعناها بحيث أن دراستنا لحالات فرط الحركة ونشنت الانتباه وصورة الذات قادتنا إلى استعمال أدوات مختلفة تمثلت في الملاحظة والمقابلة العيادية بالإضافة إلى مقياسي فرط الحركة ومقياس صورة الذات وهذا ما مكنا من استخلاص ما رأيناه في الجانب النظري وإجابته عن تساؤلاته واثبات صحة الفرضيات التي كانت نقطة الانطلاق ومحور دراستنا.

1. مناقشة الفرضية الرئيسية:

وكان نصها: يؤثر فرط الحركة ونشنت الانتباه على صورة الذات لدى تلاميذ التعليم الابتدائي

بناء على النتائج المتحصل عليها في الجداول والتي تسبب من خلالها ارتفاع درجات فرط الحركة ونشنت الانتباه لدى الحالات الثلاثة، مع أن مستوى صورة الذات لدى الحالات كان مرتفع وذلك يتمحور من خلال النظرة التفاؤلية إلى الحياة مع السعي لتحقيق النجاح والبروز مع المثابرة وروح الاجتهاد في الوصول إلى حل المسائل الرياضية مثلا التميز بدرجة الذكاء، وإعطاء صورة إيجابية للمظهر الخارجي للحالات مثل الاعتناء بالهدام والنظافة الجسدية وإتباع القواعد الصحية التي توليها المعلمة، مع الشعور بالشوق والسعادة النفسية أثناء اللعب مع الأصدقاء مع التفكير في الطموح وتسطير الأبعاد المستقبلية (نبغي نقرا، نولي طبيب+ نبغي نلعب مع صحابي...)

هذا عكس ما وجدناه في تخميننا العلمي لصورة الذات لدى تلميذ الطور الابتدائي حين تظهر صور الذات نسبة منخفضة لأن التلميذ الذي يكون له إفراطا حركيا ومشتت للانتباه بصورة مرتفعة، عكس ما ينظر إليه التلميذ أن نظرتة لذاته تكون مرتفعة بصورة إيجابية وبالتالي لم تتحقق الفرضية الأولى وهذا راجع إلى عوامل نذكر منها:

العوامل النفسية:

الاهتمام الذي يوليه أولياء الحالات بأبنائهم الذي يتمثل في روح الاحتواء ما أثر بصورة إيجابية على صورة الذات أطفال موضوع الدراسة، وروح التشجيع و النمذجة من طرف المربي أو المعلم من أجل إنماء القدرات التعليمية (شوف فلان - مقارنة بأخر ناجح) (العربي بوخلف، 2018).

كما أن العامل البيئي يؤثر على بناء وتكوين صورة ذات التلميذ حيث يبني هذا الأخير تصورا عن نفسه من خلال البيئة التي يعيش فيها والتي يأخذ منها قيمه وآدابه.

ومن هنا تأتي أهمية الأسرة التي تعتبر العتبة الأولى للنشأة الاجتماعية للتلميذ أولا وكل الأنساق الاجتماعية الأخرى بما في ذلك الوسط لتربوي ووسائل الإعلام المختلفة في ظل الاستراتيجيات الحديثة للتلميذ والعالم الافتراضي و فضاءات البحث. (الحويج، 3، 2005).

إن التنشئة الأسرية لها أهمية كبيرة لأنها تعتبر أداة فعالة في تحقيق الوعي بالذات وترسيخه ضرورة ملحة تربويا ولذلك استحسننا المقارنة بين النموذجين: نموذج يقيم الطفل ويسحبه إلى الأمام ونموذج يقيم إرادته ويغرس صورة سلبية تعوق كل حركة أو فعل، وفي هذا السياق صدق قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "الكلمة الطيبة صدقة" صدق رسول الله. (رجب 1996، 74).

ولعل إصرار الأسرة على تقديم النموذج الأمثل سلوكا هو الذي يضمن بناء صورة ذات مرتفعة على نحو سليم لدى أبنائهم موضوع الدراسة ترى في ذاتها كل القدرة على فعل الخيرات والنجاح في المهمات وإن السلوك هنا بات حالة معبرة عن نفسها فاعلة إيجابيا في هذه القوة لتدعيم التعزيز الإيجابي ويكون النجاح ونتأكد كل الشروط التي تجعل بناء صورة الذات أمرا ممكنا .

ومن هنا جاء دور المؤسسة متمثلا في معلمهم في تعزيز صورة الذات لدى هؤلاء التلاميذ حيث قاموا بمساعدة الأطفال على تكوين ورسم صورة مقبولة ومحبوبة عن ذاته، فكل تلميذ يمتلك خصائص

فردية في خيال واسع وطبع مختلف، وعواطف وقوة الملاحظة وهذا ما جعله مصدر اعتزازهم وتفاعلهم مع أسرهم ومعلميهم دون غيرهم.

التعزيزات الإيجابية ودورها في الرفع من صورة الذات لديهم والبناءات المعرفية التي أوليها الأسرة في مرحلة النمو المعرفي المبكرة خصوصا في مرحلة التجريد والترميز التي أشار إليها بيارجي في مراحل النمو المعرفي والتي من خلالها نشير إلى مفهوم التمثيل والمواءمة ودورها في إعادة البناءات الفكرية وتصحيحها لدى الأطفال.

التماهي الثانوي في صورة الأب الناجح في حياته هنا نتحدث عن الأفكار التي يزرعها الأولياء في أبنائهم منذ الطفولة المبكرة (ولدي يولي طبيب بيلوت...) والتي يبدأ من خلالها الطفل في رحلة بحث عن نموذج ناجح للاقتداء به والتماهي وتصبح كل تخيلاته ومعتقداته مرتبطة بهذا الموضوع حيث ارتفاع فرط الحركة وتشتت الانتباه لا يشكل حجر عثرة أمام هذه الطموحات والاهتمامات بل قد يستخدمها كحصوة تميزه عن باقي الأطفال من أقرانه.

أظهرت النتائج المتوصل إليها أن أساليب تفكير مفرطي الحركة توحى إلى عكس ما كان يتطلع إليه الطالبان وذلك بوجود نظرة عكسية إيجابية اتجاه الذات تبحث عن البروز دوماً أمام الآخر من خلال الاهتمام الشخصي والجسمي لصورة الذات وتكوين علاقات اجتماعية متفاعلة بين كافة شرائح المجتمع هذا بالإضافة إلى الطرق ومختلف أساليب التكيف والاستراتيجيات الحديثة في طريقة التي ينتهجها المعلم في التدريس أصبح لهما دور كبير في تعزيز صورة الذات لدى الطفل المتمدرس نت أصحاب الاضطرابات السلوكية كاضطراب فرط النشاط وذلك في ظل التقنيات الجديدة كالتعلم بالتمذجة، التعليم التعاوني، استراتيجيات التعلم.

يرجع الطالبان حسب اطلاعهما على نظريات التعلم وبالتحديد النظرية الجشطالتيية التي تبين فيها قيمة الجزء أمام الكل، حيث يمكن اعتبار أن تشتت الانتباه المتعلم (التركيز، الفهم، الأداء، النسيان) هو جزء في شخصيته الكلية والتي تمثل ذاته. حيث أن متغير تشتت الانتباه هو فكري معرفي أكثر منه ذاتي إنساني شخصي أي متعلق بالتعلم.

إن التلميذ المفرط النشاط الحركي يتقبل في أول وهلة الشخصية التي يقدمها له المحيط المدرسي والمتمثل في الأستاذ العطوف ويقوم عادة بالبور الذي تحدده الشخصية التي غالبا لم يخترها إنما فرضت

عليه، فالمعلم إلى يردد لاستمرار أمام تلميذه أنه غبي وكسول سيؤدي حتما بالتلميذ إلى أن يتصرف بإيحاء في هذه الصورة فالصورة السيئة تحبط عزيمة التلميذ وتشل فيه كل عزيمة وطموح وتجعله يعيش في حلقة مفرغة من فرط نشاط واستشارة من طرف الآخر فضلا عن ذلك فإن وظيفة المقام ليست عملية تقل المعرفة إلى المتعلمين فقط بل هي عملية إنماء قدرات المتعلمين المقبلة والاجتماعية والجسمية وتطوير شخصياتهم بثورة عامة، وبذلك فإن دور المعلم في المؤسسة التربوية يبقى عاملا حاسماً في إنجاح العملية التربوية أو إفشالها.

2. مناقشة التساؤل الفرعي الأول:

كانت عبارة عن سؤال استكشافي: ما هو مستوى فرط النشاط الحركي لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟ وقد أظهرت النتائج حالة من التباين في مستوى فرط النشاط لدى الحالات الثلاث، حيث أظهرت الحاليتين الأولى والثانية درجة متوسطة في فوط النشاط في حين أظهرت الحالة الثالثة مستوى مرتفع في فرط النشاط فالحاليتين الأولى والثانية أظهرتا تباين في كل الأبعاد الثلاث للمقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه (فرط الحركة، تشنت الانتباه، الاندفاعية) وجاءت بين المتوسط والمرتفع في الصورتين المنزلية والمدرسية بالترتيب. وتفسير ذلك على أن الصورة المنزلية جاءت متوسطة وهذا راجع إلى الاستجابات الذاتية في الصورة المنزلية. بسبب استجابات الأمهات تبعا لعلاقة أم الطفل التي تستجيب أكثر للعواطف التي تربط الأم بطفلها لاعتقادها "أنه يلعب" و"نشيط" و"ليس قبيح" كما يراه معلموه، بالإضافة إلى التسامح الدائم في جميع سلوكيات الطفل بدون تعديلها من طرف الأم فيجد حرته وغايته. أما الصورة المدرسية فأظهرت مستوى مرتفع في أبعاده الثلاثة. لأن المعلم في هذه الحالة ملزم بالحفاظ على التلميذ داخل القسم في حالة انتباه شديد للدرس وبانضباط تام في الكرسي وخلق بيئة مناسبة للتركيز مع عدم الضغط عليه بفعل الحركات الزائفة دون هدف مرة واحدة، بل يكون بشكل تدريجي، لعدم إحساس الطفل بالملل والنفور، وبالتقيد بالنظام الداخلي للمدرسة كعدم لمس أجهزة الإنارة والتدفئة والأجهزة المختلفة وأن لا يفتحوا النوافذ بدون إذن.

إضافة إلى التحلي بالانضباط والهدوء داخل المطعم بتطبيق التوجيهات التربوية للمعلمين كإكمال الوجبة داخل المطعم وعدم إخراج أي جزء منها. بالإضافة إلى تقبله اجتماعيا من طرف المربي وخلق

أساليب للدعم الفردي والمساهمة في تفعيل دور المشاركة الوالدية وقد اتفقت هذه النتيجة مع (أسماء، السنة للدراسات السابقة في فرط الحركة).

أما الحالة التالية أظهرت نتائج مقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه بأبعاده الثلاثة بصورته المدرسية والمنزلية بصورة مرتفعة في جمع الأبعاد بسبب اعتبار والديه فهذا الطفل تلميذا حتى داخل البيت مهنة الأب مدير مدرسة ابتدائية والأم معلمة، هذا مما انعكس على مستوى هذه الحركات الزائدة دون هدف معين. وعامل الارتباط بالمهنة وعدم وجود أكبر وقت في تعديل هاته التصرفات والحركات نظرا لضيق الوقت والتعب النفسي الذي يعيشه والد الحالة بحكم مهنة التدريس الشاقة أما انعكس على عدم تعديل هاته الحركات وهذا ما أدى ظهور هذا الاضطراب بصورة مرتفعة.

ويمكن أن يكون للضغوط المدرسية المتمثلة في كثرة المواد وإضافة مواد أجنبية جديدة قد يكون سبب في عدم القدرة على التحمل هذا المبدأ المدرسي. وهذا ما ضاعف لردود الأفعال الحركية للحالة داخل القسم أيضا رغم تفهم المعلمين لحالته المرضية بسبب تناوله للمتبطات الاكتئاب في سن الخامسة.

إن تعدد العوامل التي تزيد أو تعدل في مستوى فرط النشاط لدى تلاميذ الطور الابتدائي مرتبطة بعوامل أخرى وسيطة لا يمكن التحكم فيها. كما لا يمكن التحكم في الإصابة باضطراب فرط النشاط الحركي لكي تظافر العامل الأسري والتربوي قد يشكل توليفة جيدة يستقر بها مستوى فرط النشاط وقد يتحسن أيضا في ظل إتباع منهج إرشادي تكفلي نفسي تشاوري.

3. مناقشة التساؤل الفرعي الثاني:

وكان عبارة عن سؤال استكشافي حيث كان نصه.

- ما هو مستوى صورة لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟ وقد أظهرت النتائج صورة ذات مرتفعة لدى جميع الحالات الثلاث وقد أثارت هذه النتيجة تساؤلاتنا حيث كُنَّا نحتمل وجود إجابة مختلفة عما توصلنا إليه.

فصورة الذات لدى الحالات ظهرت في مستوى مرتفع وهذا راجع إلى النماذج الأبوية داخل المنزل، والعامل الثاني المتمثل في المربين والمدرسين والمعلمين في المدرسة، فقد التمسنا علاقة أبوية جيدة لدى الحالة الأولى بوالده وتشجيعا واضحا من طرف الأم في تحقيق النجاح والبروز.

وإن هذه التصرفات العاطفية اتجاء أطفالها باتت حالة معبرة عن نفسها ذات فاعلية إيجابية وهن هذه القوم يدعم التقرير الإيجابي. (Kelly et egallery, 2000 :17)

وتتأكد أهمية التعزيز في فعل التربية وفي رفع همم هؤلاء الأطفال إلى تحقيق صورة مرتفعة إيجابيا عن الذات فالإيمان بالنجاح شرط تحقيقه والكلمة التي نقولها لأبنائنا وكذلك الكلمة التي يقولها التلميذ لنفسه في قرارة نفس هي التي تضيع إراداته وطموحه وبالتالي نجاحه (Baker :14; Bosman,2003).

والعامل الثاني المتمثل في دور المعلمين والمربين بصفتها لا إلى حلها. ومن خلال ذلك استطاعوا التوصل لتلميذ موضوع الدراسة في سن مبكرة إلى تحمّل المسؤولية الفرد والواجب في التصرفات يؤدي إلى الاعتماد على النفس.

وبالتالي إلى أداء الدور الاجتماعي الزائد بحيث يساهم في صون المجتمع من الإشكالية. وقد ظهرت صورة الذات مرتفعة لدى الحالة الثانية بأبعادها الشخصية والاجتماعية وعامل الكفاءة والانفعال إلا أنه ظهر بصورة متوسطة ومتباينة في العامل الجسمي بحكم أنها فتاه لأن في طبع كل فتاة تبدي اهتماما بشكلها وجمالها. وهذا ما جعلها تظهر غالبا انزعاجا من طبيعة شعرها مع الشعور بالخجل من مظهر أسنانها وهذا ما لاحظته شخصيا بصفتي مشرف عليها تربويا أنها دائمة لمسك بأسنانها وهذا ما يزعجها وظهر ذلك جليا في هذا البند الذي يحتويه العامل الجسمي.

أما الحالة الثالثة ظهرت صورة بدرجة مرتفعة في أغلب الأبعاد ما عدا البعد الاجتماعي الذي ظهر بعده بصورة متوسطة حيث أنه يظهر الشوق لأصدقائه والاستمتاع باللعب في بعض الأحيان) بسبب المراقبة والخوف عليه في اللعب مع أقرانه من طرف الوالدين هذا ما أثر سلبا على هذا البندين وبدرجة أقل من ذلك في أنه يظهر (يفعل أي شيء لإسعاد الآخرين ولا يقيم علاقات كثيرة مع الأصدقاء) وهذا راجع إلى الانصياع للوالدين بما يطبقانه عليه والجديّة الصرامة في فرض أسلوبها في التربية.

استنتاج عام:

اتضح من خلال عرض الحالات الثلاث أنّ اضطراب فرط النشاط الحركي ارتبط ارتباطا سلبيا مع صورة الذات، فلم يؤثر عليها. وقد أظهرت الحالات مستويات عالية من صورة الذات لارتباط ذلك

بعده عوامل أهمها: العوامل الأسرية المتمثلة في المعاملة الوالدية والصورة الكاملة التي منحها أولياء الحالات رغم معاناتهم من مستويات مرتفعة إلى معتدلة من فرط النشاط الحركي الذي قد تعزز بعوامل نذكر منها ثقل المنهج الدراسي، التقيد بالنظام الداخلي للمدرسة والتعنيف والعقاب، لكن هذا لم يمنع من استقرار مستواه إلى المعتدل، ويرجع ذلك إلى الحضور الكثيف والايجابي للمعلم من خلال التفهم والاحتواء والتقبل.

خاتمة

يعتبر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من اضطرابات الطفولة المنتشرة بكثرة في الأوساط المدرسية حيث أن لهذا الاضطراب آثار وخيمة على حياة الطفل وعلى المحيطين به، مما يؤثر على حياته النفسية والانفعالية وعلى نموه الشخصي لهذا لا بد من التشخيص المبكر لهذا الاضطراب ومحاولة التكفل به وتحسيس القائمين على رعايته من أسرته ومعلميه، حتى لا يتأزم وضعه في مسار حياته المستقبلية.

إن تأثير فرط النشاط وتشتت الانتباه على صورة الذات لدى تلاميذ الطور الابتدائي مفرطي النشاط الحركي قد لا تؤثر في صورة الذات لديهم بفضل رعاية الأسرة وخاصة الوالدين والاهتمام بالطفل وتنشئته وتنشئة وتربية سليمة والتي تعتمد على الاستقرار الأسري والركيزة القوية فينشأ الطفل متكيفا نفسيا واجتماعيا. بالإضافة إلى تأثير المعلم في المدرسة والقائم على التدريب التربوي في الوسط المدرسي الذي يمثل الصورة الأبوية والقُدوة التي يتخذها الطفل نموذجا له في بناء الأفكار الايجابية لمستقبله.

إن تحسين صورة الذات لدى الأطفال مفرطي النشاط الحركي والذي وجدنا أنه اعتمد على الصورة الأسرية والتربوية تأثر بعدة عوامل أهمها الاهتمام الشخصي بالطفل مع تعزيز الجانب الانفعالي في الرفع من كفاءة الطفل شخصيا واجتماعيا. وقد لمسنا ذلك من خلال ما شهدناه إذ لم نكن لنتوصل إلى هذه النتائج لولا وجود كفاءات عالية داخل المدارس التي ينتمي إليها هؤلاء الأطفال، ولا إلى الوعي الوالدي الذي أهّل أبناءهم إلى تبني أفكار إيجابية حول ذواتهم رسمت صورة جيدة الملامح لذواتهم.

إن أملنا في مساهمة دراستنا ولو بالقليل في إثراء البحث العلمي في مجال علم النفس قد يُمكن القائمين على رعاية هؤلاء الأطفال من رسم صورة شاملة لهذا الاضطراب الشائع وهذا من أجل الوصول إلى نتائج أوسع تفيدهم كأولياء وكمختصين في مجال رعاية الطفولة.

التوصيات والاقتراحات:

- توفير مختص نفسي لكل مدرسة لمحاولة الكشف عن هذا الاضطراب وتختلف الاضطرابات الأخرى.
- القيام بإجراء المزيد من الدراسات حول اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وصورة الذات لتحديد أهم الأسباب المؤدية له.
- توسيع نطاق البحث بدراسات أخرى مماثلة لمراحل دراسة متقدمة.
- معرفة ما إذا كان هذا الاضطراب يستمر أم ينحصر على تلاميذ الابتدائي.
- بناء إستراتيجية عامة ومشاركة بين المعلمين والأخصائيين النفسيين تستهدف الأعداد والتدريب على تشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- الاهتمام بالكشف المبكر على تلاميذ ذو اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه خاصة تلاميذ الطور الابتدائي.
- من الضروري مشاركة الأولياء والمعلمين في البرامج الإرشادية لمعرفة خصائص هذا الاضطراب بأنفسهم وتربيتهم على الأساليب الفعالة للتعامل معها.
- على السلطات توفير مختلف الإمكانيات والوسائل التي يستعملها الأخصائي النفسي حتى يتسنى له تقديم المساعدة والمساندة لهذه الشريحة.
- تطوير الأنشطة الرياضية المدرسية التي تقدم للتلاميذ بحيث تتضمن برنامج لرفع مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ من خلال هذه الأنشطة مما يؤثر إيجاباً على توجيه النشاط لدى التلميذ.
- خلق طرق الحوار العائلي ومن تم الحوار المدرسي.
- تكوين المعلمين حول مختلف الاضطرابات التي تظهر لدى التلاميذ الطور الابتدائي وهذا بتدريبهم على استراتيجيات خاصة للأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة.
- يجب أن يراعي الكتاب المدرسي الفروق الفردية بين الأطفال حيث تتوزع الأنشطة فيكون المستوى العالي، المستوى المتوسط، المستوى تحت المتوسط.
- خلق مجال للتواصل الدائم بين أولياء التلاميذ مع المدرسة لمعرفة هذا الاضطراب وهذا من أجل مساعدة التلميذ وتوجيهه وإنقاذه من شبح هذا الاضطراب.
- تقديم مجموعة من النصائح والإرشادات للوالدين باعتبارهما النواة الأولى لهذا المجتمع وهذا من أجل تضارب الأخطاء التي كانوا يفعلون فيها مع أبنائهم الذين يعانون من هذا الاضطراب.

- القيام بدراسات حول صورة الذات لدى تلاميذ لدى التلاميذ من أجل إثراء مجال هذا البحث.
- نطلب من الأسرة النهوض بواجبها في إعداد الطفل ورعايته وتنشأته بحيث أنها تمثل الركيزة الأساسية للطفل.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع:

1. إبراهيم علا عبد الباقي (2007)، علاج النشاط الزائد لدى الأطفال باستخدام برامج تعديل السلوك سلسلة التوجيه والإرشاد في مجالات إعاقات الطفولة، الطبعة الثانية، مصر.
2. أحمد حافظ الأدغم رضا، التدخل العلاجي لاضطرابات الانتباه بفرط الحركة، جامعة المنصورة، مصر.
3. أسامة فاروق مصطفى (2003)، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار المسيرة، الطبعة الأولى، عمان.
4. بشير صالح الشيدي (بدون سنة)، مناهج البحث التربوية، رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الجزائر، بدون طبعة.
5. بطرس حافظ بطرس (2008)، مشكلات نفسية وعلاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.
6. بن طواف جلييلة (2010)، لصورة الذات لدى الشباب العاطل عن العمل الحامل للشهادة الجامعية، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف مسيلة، الجزائر.
7. جودت عزت عطوي (2015) أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع
8. حامد عبد السلام، وهران، (1995)، علم النفس الطفولة، ب، ط، القاهرة، عالم الكتب.
9. حبيس ليت حازم (2010) بناء مقياس صورة الذات لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوي مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل - العراق، المجلد9، العدد 4.
10. حمزاوي زهية (2017) صورة الجسد وعلاقته بتقدير الذات عند المراهق، دراسة ميدانية لتلاميذ الثانوية بولاية مستغانم، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة وهران، الجزائر.
11. حميد الديدان (2003)، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا.
12. حميدي الضيدان (2003)، رسالة ماجستير منشورة، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مدينة الرياض أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية كلية الدراسات العليا
13. الحنفي عبد المنعم (1994)، موسوعة فلاسفة ومتصوفة اليهود، القاهرة، مكتبة مديولي (د ط)
14. خوله أحمد يحيى (2000)، الاضطرابات المعرفية والسلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط1.

قائمة المصادر والمراجع

15. د سليم مريم، (2002)، علم تكوين المعرفة (ابستمولوجيا بياجيه) دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
16. -سليم مريم (2002)، علم تلوين المعرفة (ابستمولوجيا بياجيه)، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
17. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2012)، المخ واضطراب الانتباه، دار الجامعة الجديدة.
18. عبد العزيز حنان (2012) :نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات، رسالة ماجستير منشورة، جامعة تلمسان، الجزائر.
19. عبد المجيد إبراهيم (2000)، النمو النفسي (د ط) لبنان ،دار النهضة العربية.
20. عرعار أمال، نويزي شيماء (2020)، اضطرابات فرط الحركة وتشنت الانتباه وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علم النفس تخصص علم النفس العيادي، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
21. فاتن محمود خطاب (1993) ، تقدير الذات لدى المطلقات وعلاقته بتقدير الذات لدى الأطفال، جامعة بنها، كلية التربية.
22. فاطمة بلفاضل (2016) : صورة الذات الجنسي المثلي السلبي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، الجزائر.
23. قحطان الطاهر (2005) ،مدخل إلى التربية الخاصة، صفحة الطبعة 01، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
24. كتاب كال دسوقي (1979) ، النمو التربوي للطفل المراهق، دروس في علم النفس الارتقائي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
25. لحميوي أمينة (2015) ، فعالية أسلوب التعزيز والنمذجة في خفض مستوى النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال ذوي الذكاء الإجتماعي وتأثيره على تحصيلهم الدراسي ،مجلة العلوم النفسية والتربوية، تلمسان.
26. محمد العيسوي (1984) ، علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.
27. محمد عبيدات (1999)، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات الأردن، دار وائل للنشر.

28. مريم هاجر بومعروف (2020)، فاعلية تقنية العلاج باللعب في تخفيف من فرط الحركة الانتباه، دراسة ميدانية على أربع أطفال في الطور التحضيري عين البيضاء.
29. مقدمة بن حفيظ (2014)، تصميم برنامج علاجي معرفي للأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وفرط الحركة أطروحة الدكتوراه بباتنة ، الجزائر .
30. ملاح أحمد مراد، سمارة عزيز وأخرون (1989)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، الطبعة 02، عمان ،دار الفكر .
31. ناديا رتيب (2021)، نقص الانتباه وفرط النشاط، اضطراب طفولي يزداد انتشارا، مجلة التقدم العلمي، الموقع :
- <http://taqadom.aspdkw.com/نقص-الانتباه-وفرط-النشاط-اضطراب-طفولي>
32. نايف بن عابد الزراع (2007)، اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (دليل عملي للآباء والمختصين). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بمحافظة جدة
33. نور بير سلامي، ترجمة وجيه اسعد (2001)، المعجم الموسوعي في علم النفس (خمسة أجزاء)، سوريا، منشورات وزارة الثقافة.
34. ولان دورونوفرنسوان بارو ترجمة فؤاد شاهين (1997)، موسوعة علم النفس ، عويدانت للطباعة والنشر

الملاحق

الملحق رقم 1: نتائج تطبيق مقياس اضطراب الحركة ونشتت الانتباه في الصورة المدرسية

(أ) بعد ضعف الانتباه

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يبدو غير منصت أو مكترث لما يقال له وكأنه لا يسمع عند الحديث إليه		×			
2	ينسى أواته المدرسية في المنزل "كتب-أقلام-دفاتر" بشكل متكرر			×		
3	يبدو شارد الذهن أثناء شرح المعلم	×				
4	لا يستطيع إنهاء المهمة المطلوبة منه دون مساعدة الآخرين وفي الوقت المحدد له		×			
5	أعماله الصفية وواجباته المدرسية غير كاملة بسبب ضعف قدرته على الانتباه		×			
6	يبتعد عن المشاركة في الأعمال التي تحتاج إلى التفكير لأنه لا يستطيع أن يبقى منتبها لمدة كافية	×				
7	ينتقل من مهمة إلى أخرى دون إتمام المهمة الأخرى	×				
8	يجد صعوبة في التعرف على التشابه والاختلاف بين الأشياء		×			
9	يصعب عليه نقل الرسائل الشفهية من والي الآخرين	×				
10	يفتقد إلى مهارات التنظيم مثل تنظيم حقيبته وكتابته ودفاتره وتنظيم وقته ومعلوماته			×		
11	كثير النسيان		×			
12	يرتكب أخطاء تتم عن اللامبالاة في العمل المدرسي أو الأنشطة الأخرى		×			
13	يفشل في الانتباه للتفاصيل ويهتم للتفاصيل غير المهمة		×			
14	لا يتعاون مع معلمه وزملائه في المدرسة		×			
15	خطوطه ورسومه مهتزة وغير منظمة				×	
16	يتعلم في المدرسة بصورة ضعيفة مع أنه يبدو ذكيا			×		

ب) بعد الحركة المفردة

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	كثير الحركة لا يهدأ أو يستقر في مكانه	×				
2	يتململ أثناء الجلوس على مقعده (يحرك يديه ورجليه)	×				
3	يترك مقعده وينتقل داخل غرفة الصف باستمرار	×				
4	يجد صعوبة في ممارسة اللعب الهادئ أو الأنشطة الترفيهية بشكل هادئ		×			
5	يقفز ويركض أثناء تنقله من مكان لآخر وقليل ما يسير بهدوء		×			
6	يعيب بكل ما حوله من أدوات ويخرب أدواته باستمرار				×	
7	يحدث صخبا وضوضاء مزعجة في المكان الذي يوجد فيه			×		
8	يتسلق الأشياء العمودية في المكان الذي يوجد فيه مثل: أعمدة وأشجار			×		
9	يشتم الآخرين بتحركاته الكثيرة غير الهادئة		×			
10	يتكلم بدون استئذان	×				
11	يخطف ألعاب وأدوات زملائه وأشياءهم دون اكرتاث لمشاعرهم			×		
12	يلوم الأطفال الآخرين ولا يعرف بأخطائه		×			

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يفرط في الكلام	×				
2	يقاطع الآخرين (المعلم-زملائه) أثناء حديثهم، ويتطفل على أنشطتهم وألعابهم		×			
3	يجيب عن الأسئلة قبل أن يفكر فيها، وقبل أن ينهيها المعلم (يتسرع في إعطاء الإجابة)		×			
4	لا ينتظر دوره أثناء اللعب أو المواقف الاجتماعية الأخرى		×			
5	لا يبتع التعليمات أو النظام بل قد يعمل عكسها			×		
6	يقوم بسلوكيات تزعج الآخرين ويحاول تخريب ألعاب الآخرين وأدواتهم			×		
7	متهور قد يتورط في مشاكل مع زملائه (لأنه يتفاعل قبل أن يفكر في النتائج وعواقب الأمور)			×		
8	يدفع زملاؤه ويذاحم في الطابور			×		
9	يتسرع في أداء أعماله مما يزيد من أخطائه		×			
10	يلفت انتباه المعلم بكثرة الأسئلة والطلبات		×			
11	سريع الغضب		×			
12	يغلب عليه العناد		×			
13	شديد الحساسية للانتقادات الموجهة إليه	×				
14	فظ في التعامل مع زملائه			×		

الملاحق

الملحق رقم 2:

(أ) بعد ضعف الانتباه

م	العبرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يجد صعوبة في التعرف على الأشكال ومكونات الأشياء			×		
2	ينسى في المنزل بعض الأشياء التي يحتاج إليها في المدرسة أو الدفاتر أو ملابس الرياضة			×		
3	ينسى في المدرسة أو أدواته وأغراضه التي أخذها معه في الصباح			×		
4	ينسى عمل الأشياء التي يجب أن يقوم بها يوميا		×			
5	لا يستطيع نقل الرسائل الشفهية من وإلى الآخرين بسبب ضعف قدرته على الإنتباه	×				
6	لا يستطيع أن يقضي وقتا طويلا (10 دقائق مثلا) في لعبة واحدة من لعبة أخرى.	×				
7	يبدو وكأنه لا يستمع إليك عندما تتحدثين إليه مباشرة	×				
8	كثير النسيان (لا يتذكر أين وضع أغراضه، ماذا طلب منه)	×				
9	غرفته تكون فوضى عارمة		×			
10	يبدو غير مهتم بالأعمال المدرسية (الواجب، استذكار الدروس)	×				
11	تكثر أخطاؤه بسبب عدم مبالاته عندما تطلبين منه أمرا ما		×			
12	خطوطه ورسومه مهتزة وغير منتظمة 40			×		

ب) بعد الحركة المفردة

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يصعب عليه البقاء في مكانه حتى لو طلب منه ذلك	×				
2	يصعب عليه ممارسة الألعاب التي تتطلب الهدوء والالتزام	×				
3	يتسلق الأشياء العمودي في المكان الذي يوجد فيه كالجدران والأعمدة والأشجار				×	
4	يتحرك حركات زائدة قد تكون خطيرة كالقفز والجري		×			
5	يحدث إزعاجا وضوضاء في المكان الذي يوجد فيه		×			
6	يخطف ألعاب أخوته وأدواتهم دون اكتراث لمشاعرهم		×			
7	يعبث بكل ما حوله من أدوات وحاجيات ويخرب أدواته بشكل مستمر		×			
8	يجد صعوبة في الاستغراق في النوم (كثرة الحركة والتقلب أثناء النوم)		×			
9	يضايق الآخرين دائما ويتدخل في أنشطتهم		×			
10	يجد صعوبة في البقاء جالسا حتى ينتهي من تناول طعامه	×				
11	يلوم الآخرين ولا يعترف بأخطائه		×			

ت (بعد الاندفاعية

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يتحدث كثيرا (ثرثار)		×			
2	يقاطع الآخرين أثناء حديثهم			×		
3	فظ في التعامل مع إخوته			×		
4	عدواني مشاكس مع الأطفال الآخرين			×		
5	يحاول تخريب ألعاب الآخرين التي يلعبونها			×		
6	يغلب عليه العناد		×			
7	يخاطر غالبا إلى عمل أشياء تؤدي إلى جرحه			×		
8	يقول ويفعل أشياء تجرح مشاعر الآخرين (ألفاظ غير لائقة)			×		
9	يندفع إلى سلوك ما دون حساب ما يترتب عليه من نتائج القفز من أماكن مرتفعة أو الجري في شارع مزدحم			×		
10	متسرع ويتفاعل مع الأمور فورا بدون تفكير	×				
11	يرفض إتباع التعليمات والأوامر وقد يعم نتائج تطبيق مقياس اضطراب الحركة وتشتت الانتباه في الصورة المنزلية لعكسها	×				

الملحق رقم 3: مقياس صورة الذات بصيغته النهائية

ت	الفقرة	دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يحافظ على نظافة ملابسه					
2	يهتم بهندامه					
3	يهتم بنظافة جسمه					
4	يهتم بترتيب شعره					
5	يهتم بتناسق ألوان ملابسه					
6	يتبع الإرشادات والقواعد الصحية					
7	يشعر بالانزعاج من شكل انفه					
8	لديه شعور بالخجل من مظهر أسنانه					
9	يشعر بالضيق من طبيعة شعره					
10	يشعر بالانزعاج من شكل رأسه					
11	يشعر بالانزعاج من لون بشرته					
12	يظهر انزعاجا من طوله مقارنة بزملائه					
13	يظهر الشوق لرؤية أصدقاءه					
14	يفعل أي شيء لإسعاد الآخرين					
15	يستمتع باللعب مع زملائه					
16	لديه العديد من الأصدقاء					
17	يسامح أصدقاءه عندما يسيئون إليه					
18	يمكنه من النجاح في المدرسة					
19	لديه القدرة على التعلم					
20	ينظر إلى الحياة بتفاؤل					
21	يشعر بحب أصدقاءه له					
22	يخشى الأماكن المزدحمة					
23	يتهيب الأماكن المرتفعة					
24	يشعر بالخجل حين يلعب مع أصدقاءه					